الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية



تطوير مقرر التاريخ فى ضوء حقوق المرأة لرفع مستوى التحصيل وتنمية الوعي بحقوقها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد
د/ فايزة أحمد أحمد السيد
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة أسيوط

تطويــر مقــرر التاريخ في ضوء حقوق المرأة لرفــع مستوى التحصيل وتنمية الوعي بحقــوقها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد : د / فايزة أحمد أحمد السيد (*)

مقدمة :

يعد التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي تهتم بدراسة الأحداث ، والتفاعلات والعلاقات بين الإنسان والبيئة ، بل إنه يعبر عما يمر به المجتمع من ظروف وأحداث على مر العصور ، وقــد أدركــت الدول المتقدمة و النامية ، أن التاريخ بمثابة الذاكرة التي ترجع إليها وتفيد من الــدروس و التجــارب التــي يحتويها ، كذلك لم يعد التاريخ دراسة أحداث من أجل الاستمتاع بها ، ولكن أصبحت دراسته من أجل بنــاء المواطن عقلياً ، ووجدانيــاً ، لينمــو فرداً واعياً بما يحدث ويجرى في مجتمعه ، من قضايا ومشــكلات ، والتي هي نفسها تمثل أحداث التاريخ ، فالتاريخ بمشاركة المواد الدراسية الأخرى يسهم في تحقيق العديد من الأهداف ومنها الوعي بحقوق الإنسان عامة و المرأة على وجه الخصوص .

ويعــد الوعي بحقوق المرأة من الأهداف الدراسية التي ينبغي السعي لتحقيقها مــن خــلال دراســة التاريخ ، فدراسة التاريخ عامــة ، والتاريخ الإسلامي بخاصة تبرز دور المرأة منذ ظهور الإسلام وحتــى الآن .

فالمرأة منذ فجر الإسلام تعمل وتشارك الرجل في كل شيء ، وقد نالت حقوقاً لم تنلها من قبل فــي أي فترة تاريخية سابقة ، أو في آي دين سماوي سابق ،كما جاء في الإسلام .ذلك وخاصة إن غياب الــوعي بتلك الحقوق التي كفلها لها الإسلام ساعد في نمو تيارين متناقضين في هذا المجال " الأول: حرم المرأة من كل حقوقها ، الثــاني : يطلق لها العنان ويمنحها كل الحقوق والحريات دون ضابط شرعي لهــذه الحقــوق والحريات " (على الجمل ،٢٠٠٥، ٤٥٧)(**) .

لذلك كان لابد وأن تتضمن الكتب الدراسية، موضوعات ، ووسائل تعليمية ، وأنشــطة ، وأســاليب تقويم ، تتعلق بكيفية التعامل مع المرأة إظهار حقوقها وواجباتها ، بحيث تظهر المرأة بشــكل فيــه احتــرام وتقدير لها ، وبشكل يليق وكونها نصف المجتمع، ومربية للنصف الثاني ، مما يكون له الأثــر فــي تنميــة الوعي بحقوقها لدى المتعلمين ، حيث أثبتت الدراسات أن المواد الدراسية تهمل حقوق المرأة ، ولا تبرزهــا بشكل جيد ، ومن بين تلك الدراسات:

دراسة الجبراوى (٢٠٠٢م) :

التي استهدفت تعرف نماذج التمييز ضد المرأة في كتب اللغة العربية ، والتربية المدنية ، والعلوم ، والرياضيات للصفين الأول والسادس بدولة فلسطين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تلــك الكتــب الدراســية

(*) أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

(**) يتم التوثيق كالتالي : (المؤلف ، السنة ، الصفحة أو الصفحات) .

تتجاهل القدرات الحقيقية للمرأة ، وقولبت أعمالها وأنشطتها ومهامها ، كما تناولت هذه الكتب المرأة بشكل سطحي .

بينما دراسة زهير(٢٠٠٤م) :

استهدفت بيان التسامح والمساواة في المناهج الفلسطينية ،بين الرجل والمرأة ، وتوصلت إلى أن المناهج تبين أن من واجبات الدولة أن توفر المساواة تجاه مواطنيها ، ودون اقل تمييز بينهم بسبب النوع .

أما دراسة علياء العسالى (٢٠٠٥م) :

فقد استهدفت تعرف صورة المرأة الفلسطينية وكيفية تناول مناهج التربية المدنية من الصف الأول الأساسي حتى السادس الأساسي لها و التحقق من مقدار مخططي المناهج من إنصاف للمرأة وتغيير صورتها بالاتجاه الإيجابي وتحديد دورها في الأسرة و مقدار المساواة بين الجنسين في مجال التربية والتعليم و مقدار الحرية المتاحة لها في اختيار طبيعة العمل الذي تريده وذلك كما ورد في تلك المناهج وقد أوصت هذه الدراسة بناءً على نتائجها إلى ضرورة أن تهتم مناهج تلك المرحلة بكل ما يتصل بموضوع المرأة في المجتمع وذلك لان تلك المناهج التي تناولتها الدراسة لم تعكس الواقع الذي يخص المرأة .

وجاءت دراسة **حنان الحلواني** (٢٠٠٥) ، لتظهر أن الغرب ينظرون للمرأة العربية المسلمة ، نظرة متدنية ، ولذلك أوصت بضرورة أن يقوم الباحثون في التربية المقارنة وفي الدراسات النسوية بالإفادة مما يقدمه عصر الحداثة من وسائل اتصال ، وذلك في تقديم أطروحة جديدة تفند المزاعم التي يروج لها الغرب عن طريق وسائل الإعلام أو التربية ، والتي شكلت وجدان السياسات الغربية تجاه المرأة في العالم العربي والإسلامي .

في حين دراسة نورة بنت عدوان (٢٠٠٥ م) :

استهدفت إبراز صورة المرأة في الإعلام الغربي كأداة تشويه لصورة المرأة المسلمة ، حيث أوردت الدراسة أن الغرب ينظرون للمرأة العربية ، والمرأة المسلمة على أنها نموذج للتخلف والاضطهاد ، وأوردت الدراسة أن الأسس التي تبنى عليها تلك النظرة مرجعها إلى عدة معايير منها :

- الدعوة إلى رفع وصاية الدين عن المرأة ، حيث اعتبر الغرب أن الدين حجر عثرة في طريق تقدم المرأة .
- عدم الموضوعية في عرض قضايا المرأة المسلمة واعتبارها نموذج للتبعية الثقافية ومحاربة القيم الإسلامية .
- نظرة الاحتقار والدونية للمرأة لكونها تلبس ملابس ساترة .
- المرأة نموذج يحكم عليه ، فهي مسلوبة الإرادة ممتهنة .
- المرجعية المستمدة من منهجية وفكر الحركة النسوية الغربية ، وحركة التمحور حول الأنثى ، وخاصة أن تلك الحركة بأفكارها ضد الإسلام والمرأة المسلمة .

- الازدواجية في التعامل مع القضية الواحدة ، يحكم عليها بشيء مختلف من الغرب إلى الشرق ، فللمرأة في الغرب حكم ، وللمرأة في الشرق حكم آخر في القضية نفسها .

ومما يؤكد المعيار الأخير من المعايير السابقة الدراسة التي أجراها كل من (**Panda & Kar** ، **2005**) حيث تناولت هذه الدراسة الظلم الذي يقع على المرأة ، وأكدت على أهمية المرأة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، وأثبتت نتائجها أن لوسائل الإعلام دورا كبيرا في تطوير حالة المرأة ، وتنمية وعيها بالمستوى الذي يساعدها على المطالبة بحقوقها .

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن المواد الدراسية تظهر المرأة بشكل غير مناسب تارة ، وتارة أخري تهملها ، وتهمل حتى الإشارة إلى حقوقها ، كما أن الغرب ينظرون إلى المرأة العربية المسلمة نظرة مدينة ، على الرغم من أن الإسلام قد كفل للمرأة حريتها وكرامتها ، بل يمكن القول إن المرأة لم تنل حقوقها إلا في ظل الإسلام ، لذلك ينبغي أن تهتم المناهج الدراسية بتنمية الوعي بحقوق المرأة ، وغيرها من المفاهيم الاجتماعية ، والسياسية التي تهم كل أبناء المجتمع رجالا ونساء . ومن بين هذه المناهج منهج التاريخ ؛ الذي يعمل على تنمية وعي التلاميذ بالعديد من المتغيرات عند دراستهم له .

فقد أثبتت الدراسات أن دراسة التاريخ تساعد في تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى المتعلم ، الحقوق السياسية و الاجتماعية و البيئية مثل دراسة " **علي الجمل** " (٢٠٠١) ، والتي وضعت تصورا مقترحا لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية ، كان الهدف منه تنمية الوعي بحقوق المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعية ، وقد أثبتت وحدة البعثة النبوية الشريفة المعدة في ضوء قائمة حقوق المرأة فعاليتها في تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة الدراسة .

ودراسة " **خالد عبد اللطيف** "(٢٠٠١م) والتي توصلت إلى أن تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بإستراتيجيات التعلم التعاوني عملت بشكل ملحوظ على تنمية وعي التلاميذ مجموعة الدراسة بالمشكلات الاقتصادية المحيطة بهم والإقدام و المساهمة في حلها .

كذلك دراسة" **مصطفى العارف** "(٢٠٠٣) التي أثبتت أن دراسة منهج في التاريخ ساعد في تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ مجموعة الدراسة .

بينما أثبتت دراسة " **محمود موسى** " (٢٠٠٣) دراسة التاريخ بالمدخل البيئي ساعد في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

و لكل ما سبق يمكن القول إن أنظمة اجتماعية معينة خلال مراحل التاريخ هي التي خلقت الوضع الذي شعرت فيه المرأة بالاضطهاد ، لا من الرجل فقط ، ولكن من قبل المجتمع الذي كان الدور الأساسي للرجل صاحب السلطة فيه .

كما أن مشكلة حقوق المرأة و الوعي بها تشكل جزءاً من المشكلة الاجتماعية كلها وانعدام الديمقراطية في معظم مراحل التاريخ ، ورغم ذلك فإن المناهج الدراسية تهملها ، أو لا تبرزها بالشكل المناسب في الحياة العامة أو الحياة الخاصة . ولذلك فإن هذه الدراسة محاولة لتنمية الوعي بحقوق المرأة ، من خلال دراسة المعلومات التاريخية التي تؤكد على دور المرأة ومشاركتها في كل مراحل التاريخ ، خاصة التاريخ الإسلامي ، وأن دراسة المعلومات التاريخية يمكن أن تنمى الوعي بحقوق المرأة .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في أن المناهج الدراسية - ومن بينها التاريخ - لا تولى اهتماماً كافياً بحقوق المرأة ، وهذا ما تم إثباته من خلال تحليل منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي ، لذلك تم إعادة صياغة منهج التاريخ في ضوء قائمة حقوق المرأة لبيان الدور الذي يسهم به هذا المنهج في تنمية الوعي بحقوق المرأة ، ولذلك سوف يتم حل تلك المشكلة بالإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتي تم تحديدها فيما يلي :-

أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

س١ : ما مدى توافر حقوق المرأة في منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي ؟

س٢ : ما صورة منهج التاريخ المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة ؟

س٣ : ما أثر وحدة من المنهج الذي تم صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة على رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ؟

س٤ : ما أثر وحدة من المنهج الذي تم صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة على تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

- تحديد مدى توافر حقوق المرأة في منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي
- تطوير منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي لتنمية حقوق المرأة .
- الوقوف على فعالية وحدة من المنهج الذي تمت صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ مجموعة الدراسة .
- بيان فعالية وحدة من المنهج الذي تمت صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة في تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى التلاميذ مجموعة الدراسة .

أهمية الدراسة :

تبعت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- أن هذه الدراسة قدمت قائمة بحقوق المرأة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، يمكن للمواد الدراسية الأخرى أن تفيد منها ، عند إعدادها .
- إعادة هذه الدراسة صياغة منهج التاريخ في ضوء قائمة حقوق المرأة ، يمكن أن تقتدي به المواد الدراسية الأخرى في إعادة صياغة مناهجها لتنمى حقوق المرأة .
- أعدت هذه الدراسة مقياس الوعي بحقوق المرأة يمكن استخدامه لقياس الوعي بحقوق المرأة في مواد دراسية أخرى ومع مجموعات دراسية أخري .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية :

- قائمة بحقوق المرأة كما وردت في القرآن ، والسنة المشرفة ، والدستور المصري ، ورأى الموجهين والمدرسين ، وأعضاء هيئة التدريس .
- منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي الذي تم إعادة صياغته لتنمية حقوق المرأة .
- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مدارس ناصر الإعدادية – الزهراء الإعدادية – عصمت عفيفى الإعدادية) مدارس مدينة أسيوط مقر عمل الباحث .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، الذي يعتمد على نظام المجموعات المتكافئة ، وذلك بأن تتم المقارنة بين نتائج التطبيق القبلي ، والتطبيق البعدي لمجموعات الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

المرأة :

المقصود بالمرأة في هذه الدراسة : هي الطفلة ، الطالبة ، الابنة ، الزوجة ، المرأة في المجتمع المصري .

الوعي :

يعرفه اللقاني ، والجمل (٢٠٠٣ م ، ص ٢٠٤) شحنة وجدانية قوية تتمكن من مظاهر السلوك لدى الفرد و يتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم ، وكلما كان الوعي اكثر نضوجاً وثباتاً كان ذلك اكثر قابلية لدعم السلوك الرشيد وتوجيهها في الاتجاه المرغوب فيه والصحيح .

الوعي بحقوق المرأة :

يمكن تعريف الوعي بحقوق المرأة إجرائيا بأنه : عملية بناء وتنمية اتجاهات ومفاهيم وقيم وسلوكيات متصلة بحقوق المرأة لدى التلاميذ مجموعة الدراسة بما ينعكس إيجابيا على فهم وحماية حقوقها . أي أن الفرد الذي لديه وعى بحقوق المرأة يكون قد نمى لديه شعور وحس وقدرة وسلوكيات تمكنه من الدفاع عنها وحماية حقوقها .

فروض الدراسة :

بناء على ما تم التوصل إلية من معلومات في الدراسات السابقة، تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

١- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (بنات) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق القبلي للاختبار (قبل تدريس الوحدة) .

٢- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق القبلي للاختبار (قبل تدريس الوحدة) .

٣- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (بنات) ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق القبلي للاختبار .

٤- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي (بنات) في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق القبلي للمقياس.

٥- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق القبلي للمقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

٦- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (بنات) ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق القبلي للمقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

٧- يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (بنات) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٨- يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٩- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (بنات) ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للاختبار .

١٠- يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (بنات) في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للمقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

١١- يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية(بنين) في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للمقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية .

١٢- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى(بنات) ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للمقياس .

إجراءات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم ما يلي :

١- تحديد مشكلة الدراسة ، وأهميتها ، وخطوات دراستها.

٢- **الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على :" ما مدي توافر حقوق المرأة في منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي ؟ "**

أ- إعداد قائمة ببعض حقوق المرأة وذلك من خلال الرجوع إلى :

- ما جاء في القرآن الكريم .
- السنة النبوية المشرفة .
- الدستور المصري .
- الدراسات السابقة التي تناولت حقوق الإنسان .
- الأدبيات التي تناولت موضوع حقوق المرأة .
- رأى كل من المختصين من أساتذة الجامعات المتخصصين أكاديميا - تربويا- بعض الموجهين - بعض المدرسين .

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها العلمية ، ومناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد تم إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون .

ب - تحليل منهج التاريخ بالصف الثاني الإعدادي في ضوء قائمة حقوق المرأة التي تم إعدادها ، وتحليل النتائج إحصائيا ، وتفسيرها .

٣- **الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه : " ما صورة منهج التاريخ المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة ؟ " وللإجابة عن هذا السؤال تم ما يلي :-**

- في ضوء نتائج تحليل منهج التاريخ وفقا لقائمة حقوق المرأة تم إعادة صياغة المنهج بحيث تضمن النقاط التالية :-

* الأهداف التعليمية (معرفية -وجدانية - مهارية) . * المحتوى العلمي للمنهج .
* الأنشطة التعليمية . * الوسائل التعليمية.
* طرائق التدريس . * أساليب التقويم .

- ثم تم عرض هذا المنهج بعد إعادة صياغته على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول صحته العلمية ومدى مناسبته لتحقيق أهداف الدراسة .

٤- **للإجابة على السؤالين الثالث ، والرابع من أسئلة الدراسة و الذين ينصان على ما يلي : " ما أثر وحدة من المنهج الذي تم صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة على رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ؟ "**

" ما أثر وحدة من المنهج الذي تم صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة على تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ؟ " تم ما يلي :

- إعداد كتيب لوحدة (مظاهر الحضارة الإسلامية في مصر) المختارة من المنهج المعاد صياغته وفقا لقائمة حقوق المرأة .
- تم إعداد دليل لتدريس الوحدة التي تم تطويرها ضمن المنهج ، والتي تم اختيارها .
- إعداد اختبار تحصيلي المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة ، (في كل مستوياته المعرفية ، وذلك لان أساس نمو الوعي لدى المتعلم يسبقه النمو المعرفي).
- إعداد مقياس الوعي ببعض حقوق المرأة .
- عرض الاختبار والمقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتهما العلمية وصلاحيتهما.ثم إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقهما و ثباتهما .
- إجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من التلاميذ غير المجموعة المشاركة في إجراء الدراسة الميدانية .
- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس أسيوط " الزهراء الإعدادية بنات (مجموعة تجريبية أولى) ، وناصر الإعدادية بنين (مجموعة تجريبية ثانية) ، وعصمت عفيفي الإعدادية بنات (مجموعة ضابطة).
- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً قبل تدريس الوحدة المعدة ؛ للتأكد من التكافؤ العلمى بين مجموعات الدراسة .
- تدريس الوحدة لمجموعة الدراسة (بنين – بنات)
- إعادة تطبيق أدوات الدراسة بعد الانتهاء من التدريس .
- صد النتائج و تفسيرها و تحليلها .
- توصيات وبحوث مقترحة .

الإطار النظري :

مقدمة

حظيت المرأة علي مر العصور باهتمام كبير و جهد ، وذلك من قبل العلماء والباحثين على اختلاف نزعاتهم وعلي تنوع تخصصاتهم ، ومجالات وعلوم بحثهم ، كما أن الشرائع السماوية منذ عهد سيدنا آدم حتى عهد سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – عنيت بالمرأة أشد العناية ، و حرصت على حقوقها أشد الحرص .

ولكن رغم ذلك فإن تكوين المرأة ، و رسم صورة لها ، وتحديد واجباتها وحقوقها قد تأثر بالبيئة والعادات ، والتقاليد ، وجموح وخيال الرجال ، كذلك مخلفات فكرية قديمة ورواسب عقلية موروثة في بعض الأحيان .

فهناك من كرمها ، كما قال الله ، وهناك من عاملها كحيوان سخرها لمصلحة الرجل .

وكانت المرأة على طول المدى تكافح في سبيل الوصول إلى حقوقها في مجتمع كان السيد فيه الرجل ، وكانت تصيب مرة بعض التقدم ، وأخري تخفق ، وهكذا رغم أن دورها فعال في العمل ، و بناء الأمة في كل تلك المراحل .

المرأة عبر العصور التاريخية :

المرأة في عهد اليونان :

كانت المرأة اليونانية تابعة لأبيها ، ثم ملكية زوجها ، ثم ملكية ابنها إذا أصبحت أرملة ، ويمكن للولد أن يبيعها لأي شخص آخر ، وكانت تذبح قربانا للآلهة .

المرأة في عهد الرومان :

أما المرأة في عهد الرومان فلم تكن أفضل من السابقة حيث إنها لم تتعد كونها من أدوات الزينة في المنزل ، وأن الرجل هو صاحب الوصاية و السيطرة عليها ، وذلك لعدم كفاءتها وأنها مخلوق ليس له روح إنسانية ، وكانت محرومة من حقوق كثيرة حتى حقها في التحدث . (مصطفي السباعي ، ١٩٩٦، ١٤-٢١) .

المرأة عند الهنود :

أما الهنود فلم تكن المرأة عندهم تتعدى كونها أكثر من عبدة للرجل ، وليس لها حق التصرف في أي شيء إلا بأمر الرجل و إرادته ، وذلك طول حياتها منذ الطفولة ، حتى الشباب ، حتي الشيخوخة ، وإن لم يكن لها رجل بعد زوجها تئول الولاية عليها إلى رجال عشيرتها ، أو إلى الحاكم ، وليس لها حق في أي نوع من الحريات أو الاستقلال أو التصرف في أي شيء . (محمد الصادق عفيفي ، ١٩٩٢ ، ٩ – ١٥)

المرأة عند الفرس :

تأثرت المرأة الفارسية بالتيارات الدينية الثلاثة : الزرادشتية ، والمانوية ، والمزدكية ، حتى أنهم أباحوا المال و النساء لجميع الناس ، إن تلك الديانات والعبادات السائدة لدى الفرس أباحت اشتراك الناس جميعا في المال و النساء كاشتراكهم في الماء والهواء والنار ، وكان الفرد لديهم لا يعرف من أبوه ، والرجل لا يعرف من هم أبناؤه . (مصطفى السباعي ، ١٩٩٦ ، ٢٢ :٢٤)

المرأة عند المصريين القدماء :

كانت المرأة هي التي تعرض نفسها علي الزوج ليتزوجها و إن رفض تختار غيره ، و تعرض عليه الزواج بصراحة ، و كانت تحترم من الزوج ومن الأب ومن الأبناء ، فقد نالت حقوق لم تنلها من قبل . (حقوق الإنسان ، ٢٠٠٠ ، ١٥ – ٣٥)

المرأة اليهودية :

أشبه ما تكون بالعبدة ؛ فهي تحت وصاية والدها ، ثم وصاية زوجها ، وكان الأب يبيع ابنته رقيقاً بدراهم قليلة ، وكانوا ينظرون إلى المرأة علي أنها لعنة من السماء ؛ لأنها كما يزعمون السبب في إخراج آدم من الجنة ، وأن الرجل الصالح هو الذي ينجو من المرأة . (الصادق عفيفي ، ١٩٩٢ ، ١٦)

المرأة في المسيحية :

لم تختلف كثيراً عن اليهودية فقد نظرت المسيحية إلي المرأة على أنها أخرجت آدم من الجنة ، و أنه لا ينبغي لها المساواة بالرجل ، وانقسموا قسمين : قسم أهمل المرأة تماماً ، وقسم آخر أعان أنها ليست

إنسانة ، ليس لها حق التعميد ، ولا حتى الاقتراب من الهيكل المقدس ، وأنها كائن نجس لا يحق لها التعليم ، خلقت لخدمة الرجل ، لكن تغيرت هذه النظرة بعد انتشار مبادئ المسيحية الحقيقية ؛ فقد خففت من سلطة الأب وقسوته وسيادة الزوج ، وسيطرته، وخففت كثيراً من القيود علي المرأة(فؤاد العبد الكريم، إنترنت) .

المرأة في العصر الجاهلي :

كان العرب في الجاهلية يتشاءمون من ولادة الأنثى ، حتى أنهم كانوا لا يعلمون الآخرين بميلاد الأنثى، ويقومون بوأدهن – كما جاء في القرآن (**وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ، يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُونَ**) (النحل، ٥٨، ٥٩).

فكان العربي يخشى العار ، والفقر ، والأسر لتلك الفتاة ؛ وكان ذلك كله يؤدى إلى عار الأب وتعاسته فكان يتخلص منها بالوأد ، وهي صغيرة ليحمي نفسه من الفقر والعار .

المرأة في العهد الإسلامي :

جاء القرآن بحقائق قرر فيها للمرأة حقوقاً ، متكاملة غير مقيدة بأي قيد (ما عدا ما حرم الله ورسوله) في جميع التصرفات المدنية و الاقتصادية و الاجتماعية و القانونية ، فقد سوى الإسلام بين الناس جميعا الرجال و النساء و قرر أن الناس سواسية و ليس بينهم تفاضل سوي بالعمل الصالح و ما يقدمه الفرد لمجتمعه و لنفسه من أعمال . (علي عبد الواحد ، ٤ ٢٠٠ ، ٧)

و هذا ما أكدته الآية الكريمة في قوله تعالي (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**) (الحجرات آية ١٣) .

كما أعطي الإسلام المرأة حق امتلاك الأموال و العقارات و كل ما يمكن تملكه و حقها في الميراث الشرعي في قوله تعالي (**لِّلرِّجَالِ نَصيِبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا**) (النساء آية ٧) ، كما أعطاها حق التملك و أعطاها حق التصرف فيما تملك ، كذلك حق الزواج بشرط موافقتها علي الزوج و تحريم زواجها دون رضاها فقال – صلي الله عليه و سلم – (لا تنكح الايم حتى تستأ مر و تنكح البكر حتى تستأذن) و أن لها حق احتفاظها باسمها متزوجة أو مطلقة فلا تفقد اسمها ، كما أخذت المرأة أيضا في الشرع الإسلامي حق المهر عند الزواج في قوله تعالي (**وَآتُواْ النَّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً**)(النساء آية ٤) .

كذلك حقها في الطلاق إذا كان لديها سبب في ذلك ، وعدم رجوعها لزوجها إلا بعد رضاها ، وأن ترفض الزواج إذا تزوج عليها بغيرها ، وغير تلك الحقوق الكثير والكثير من الحقوق التي شرعها الإسلام ونالتها ، ولم تكن قد نالت من قبل مثل حقوقها التي كفلها التشريع الإسلامي لاستمرار حياتها ، ولم يغفل حقها في العمل والاستفادة مما تكسبه من العمل ، قال تعالى (**لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ**) (النساء آية ٣٢) ، بل شجعها و حثها على العمل في قوله تعالى (**وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**) (التوبة آية ١٠٥) .

كما أعطي الإسلام حق العلم والثقافة لكل فرد حسب إمكاناته وما تتيحه له ظروفه ، وبل جعل ذلك فرضا ، وأكد ذلك قول الله تعالى (**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**) (الزمر آية ٩) وحديث سيدنا رسول الله – صلى الله عليه و سلم– في قوله (تعلم العلم فريضة على كل مسلم)* .

لذلك فإنه علي مر العصور الإسلامية كان للمرأة دور كبير في تقدم العلم ، والعلماء حتى أنهن تخرجن على أيديهن علماء كانوا من أعلام الإسلام في كل المجالات ، وذلك منذ ظهور الإسلام حتي الآن ، والمرأة لها دور فعّال في مجالات الحياة المختلفة (علي عبد الواحد ، ٢٠٠٤، ٢٠ ــ ٢١) .

كما أخذت المرأة بشرع الإسلام في حق المشاركة في الانتخابات ، والحياة السياسية عامة في قوله تعالى (**وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ**) . (الشورى ٨٧) فهنا كلمة (بينهم) تنطبق على كل المجتمع رجالة ، ونسائه ، ولم تفرق في الخطاب بين الرجل ، والمرأة .

من كل ما سبق يتضح أن التاريخ الإسلامي ظهرت فيه المرأة متمتعة بكل حقوقها التي جاء بها الإسلام ، ومنها : حق مساواتها بالرجل ، وحقها في التربية ، وكفالة الأب ، الزوج لها ، وحق المعاشرة ، وحق الزواج ، والمهر ، وحفاظها علي شخصيتها ، واسمها ، حقها في الميراث ، حقها في الوصايا على أبنائها ، وحقها في التعليم ، المشاركة السياسية ، والانتخابات ، وقد أكدت دراسة (أسماء ريمي ، ٢٠٠٥) ، أن للمرأة دوراً أساسياً في بناء المجتمع عن طريق الأسرة ، ولها دورها الاقتصادي ، والثقافي ، السياسي في المجتمع عامة ، وأن دورها المهم للمجتمع في تربية أبنائها تربيةً وطنيةً صالحة على أساس بناء مجتمع صالح.

أما في **مصر المعاصرة** فإن القانون المصري (١٩٨١) ، أقر في العديد من مواده (مادة ٤٠، ٤٦، ٤٧،٤٩، ٥٧، ٦٠، ٦٢) منها ما هو ضمن حقوق الإنسان ، ومنها ما هو صريح بنص القانون فقد ورد عن مساواة الرجل بالمرأة ، كذلك حق المرأة في البحث ،التعليم ، والحرية الشخصية ، وحقها في ممارسة الحقوق السياسية في الانتخابات ، وحقها في العمل ، وحق المشاركة في الحياة العامة ، وحرية التفكير ، والتعبير ، وحق احترام الزوجة ، وحق الأمومة ، حق رعاية الزوج لزوجته ، واحترام الخصوصية ، حق الملكية (دستور ١٩٨١) وأكد ذلك أيضاً ما جاء في البيان العالمي عن حقوق الإنسان في الإسلام الذي اتفقوا في بنود حقوق الإنسان ــ البيان المعلن بمناسبة بداية القرن الخامس الهجري ، والصادر في باريس يوم ٢١ ذي القعدة١٤٠١ هـ ــ ١٩ سبتمبر ١٩٨١ م (الشافعي بشير، ١٩٩٩، ١٠١)

كما أثبتت دراسة (سعاد صالح ،١٩٩٩)، أن الإسلام رفع شـن المرأة في ثلاثة جوانب أساسية **المجال الإنساني** حيث اعترف بإنسانيتها كاملة ، **المجال الاجتماعي** فتح أمامها المجال للتعليم ، المشاركة ، وإبداء الرأي ، والجدل في سبيل الحصول علي حقوقها ، وفي **المجال الحقوقي** أعطاها الأهلية المالية الكاملة في جميع التصرفات حتى تبلغ سن الرشد ، لم يجعل لأحد عليها ولاية من أب ، أو زوج ، أو ابن ، أو قبيلة ... الخ.كذلك بالإضافة إلي ما جاء في بعض الدراسات حول حقوق المرأة منها ما أكد على أن حقوق المرأة في العمل ، والحرية في القيام به ، وحق المساواة بالرجل ، وحرية التفكير ، والبحث ، وحق المشاركة في الحياة العامة ، وحقوق اقتصادية (ذمة مالية ، حرية التملك ، والتصرف فيما يملك) ، وحقوق اجتماعية (اختيار الزوج ، وحق المهر ، وحق الطلاق ، وحق التعليم ، والميراث ، والوصايا على الأبناء) .

إن عدم وعي المرأة بحقوقها ، ومشاركتها في الحياة السياسية لبلادها يرجع إلى الظروف الاجتماعية المحيطة بالمرأة حيث إن القوانين ، أو التشريعات التي تكفل حقوق المرأة لا تصلح للتطبيق إلا في ظروف اجتماعية تلائم القانون ، تساعد علي تطبيقه ؛ لأن القانون المنفصل عن التغيرات الجارية ، والواقع يظل حبراً علي ورق بعيداً عن التأثير . (خضر زكريا ، ١٩٩٩ ، ٢٤٥ــ ٢٤٧).

المرأة في المجتمعات الغربية في العصر الحديث (أوروبا وأمريكا)

تعتبر المساواة هي حجر الأساس لكل مجتمع ديمقراطي يسعى إلى تحقيق العدل الاجتماعي وحقوق الإنسان ، وفي معظم مجتمعات الغرب ، وفي معظم أوجه النشاط تقريبا ، تتعرض النساء لأوجه عدم المساواة في القانون والواقع ، ويزيد من حدة هذه التفرقة في أماكن العمل ، حيث حرمت بعض تلك المجتمعات النساء من الحصول على بعض الأعمال الراقية مثل المكانة القانونية والاجتماعية (دعد موسى ، إنترنت) .

ففي المجتمع الصناعي المتقدم (المتطور) ، لم يكن الرجل هو المسئول عن إعالة المرأة ، بل تخلى عنها ، فاضطرت إلى الخروج للعمل لتعول نفسها ، وأحيانا أسرتها ، فما كان من أصحاب المصانع إلا وأعطوها نصف أجر الرجل ، رغم أنها تعلم نفس الساعات ، وربما أكثر ، كما يتعرضن للعنف الجسدي والجنسي داخل وخارج المنزل ، فكان لابد لها من أن تطالب بحقها الطبيعي ، ومرت بمراحل عديدة في المطالبة بحقها ، حتى وجدت ضرورة أن تكون لها فرصة المشاركة في مصدر التشريع لتخرج تشريعات في صالحاه ؛ لأن واضع التشريعات هناك أصحاب المصالح الذين يستغلون الآخرين ، كما طالبت بالمساواة بالرجل في نزع الدين والتقاليد ، والفساد الخلقي الذي يمارسه الرجال ، فخرجت للتجارة والعمل والفجور في وقت واحد (محمد قطب ، ١٩٨٢ ، ٢٠٣) .

كما أكد (علي الجمل ، ٢٠٠٥ ، ٤٦٢) ، أنه على الرغم من هذه الحرية التي نالتها المرأة في الغرب ، فلم تعلم هي أن تلك الحرية غير المضبوطة أدت بها إلى الهاوية والانهيار ، وضياع كرامتها وإنسانيتها ، فأصبحت رخيصة مثل السلعة تباع وتشترى .

دور التاريخ في تنمية الوعي بحقوق المرأة :

إن الدراسات الاجتماعية عامة ، والتاريخ خاصة من الممكن أن تؤدي دوراً كبيراً في تنمية قدرة الطلاب علي فهم المشكلات الاجتماعية ، ومعاونتهم علي مواجهتها ، وذلك عن طريق تنمية وعي الطلاب فيما يدور حولهم من أحداث ، وقضايا . (إمام حميدة ، ١٩٩٩، ٨٠)

فقد أوضح (**عاطف سعيد** ، ٢٠٠٠، ١١٩) في دراسته أن الدراسات الاجتماعية تعد من المواد الدراسية التي يمكنها بحكم طبيعتها ، وأهدافها أن تسمح ، وبشكل واضح بتناول العديد من القضايا ، والمشكلات ؛ فهي مادة دراسية لها وظائف اجتماعية كثيرة خاصة ما يتصل منها بالمساهمة في بناء الإنسان المواطن ، ومساعدته علي فهم بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها ، وتعقيداتها ، ومشكلاتها ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية المرغوبة ، وتنمية الوعي بقضاياها ، و مشكلاتها.

كما يعد التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية ومن المواد الإنسانية ، والذي يستمد أهدافه من طبيعة المجتمع ، وأفراده ، ويرتبط التاريخ بالشعوب ، والأمم في العالم ، وتنبثق أهدافه من المواقف التاريخية ، (مديحة الحسيني ، ١٩٩٧، ٣٩ -٣٧)، وقد أكد ذلك دراسة (**علاء إبراهيم** ، ١٩٩٧، ٢٣٩) ، أن دراسة التاريخ تساعد علي تنمية شعور المواطنين بالمسئولية والمحافظة علي حق المجتمع من تقدم والسير به للأمام وتبصير التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم نحو مجتمعهم و المساهمة في حل تلك المشكلات بالمشاركة و الوجدانية ، أو العملية ،

كما يعد التاريخ قصة كفاح الإنسان مع الطبيعة بكل تقلباتها وأشكالها وهو يوضح العلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان بكل ما في هذه العلاقة من بناء وتضحية ومشكلات وظلم أو جور وأخوة أو تفاني ؛ فمن خلال دراسة التاريخ يتم تعرف دور الإنسان في صنع أحداث مجتمعه ويري الأمم الأخرى وخبراتها وما يحدث لشعوبها فيستطيع التلميذ أن يقارن ويوازن مما يساعده في تنمية وعيه بتلك الأحداث والمشكلات خاصة بين الماضي بالحاضر ، وتؤكد ذلك دراسة (**جودت سعادة** ، ١٩٨٤ ، ٢٠٢ - ٢٠٥) التي ورد فيها أن من خصائص المواطن الصالح وعيه بالمشكلات المحيطة به في مجتمعه ، وقد أثبتت العديد من الدراسات دور مادة التاريخ في تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية بصفة عامة فدراسة (**جمال إبراهيم**) هدفت إلي بيان دور مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ وما يتصل به من قضايا ومشكلات سياسية واستطاعت الدراسة تحقيق هدفها .

كذلك دراسة (**هاشم صالح** ، ٢٠٠١) كما أن مادة التاريخ تعد مجالاً ثريا يمكن استخدامه في تنمية الوعي بالقضايا لدى التلاميذ و ذلك لقدرة مادة التاريخ على إثارة تفكيرهم و تحدى عقولهم نتيجة لما تتصدى إليه من أحداث و مشاكل تاريخية ، حيث تعرف المعلومات ثم المقارنة بينها وتفسيرها وتحديد وجهات النظر .

وبذلك يكون التاريخ بمثابة الوعاء يساعد التلاميذ علي تحليل المشكلات المحيطة و الوعي بها أكثر من اكتسابهم للحقائق التاريخية و شرحها ؛ حيث إن الوعي بالمشكلات يحتاج إلي معرفتها ثم التفكير فيها وتفسيرها ، ثم الوعي بها (Andreson&,Absalon , 2002) .

من كل ما سبق يمكن القول إن حقوق المرأة ما هي إلا بعض القضايا الاجتماعية التي تحدث في المجتمع ، والتي ينبغي أن يتجه المتعلمون نحو الوعي بها والاهتمام بدراستها من خلال دراستهم للمواقف التاريخية التي تقدم لهم .

نتائج الدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على : "ما مدى توافر حقوق المرأة في منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي ؟ "

أولا : إعداد قائمة حقوق المرأة :

قد تم إعداد قائمة ببعض حقوق المرأة المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي وذلك فى ضوء :

- مراجعة الكتب ، والمراجع والأدبيات المتخصصة التى تناولت موضوع المرأة عامة .
- استعراض بعض الدراسات ، والندوات والمؤثرات التي تناولت حقوق المرأة على مستوى العالم .
- الدستور المصرى ، وبعض نصوصه التى تناولت موضوع حقوق الإنسان عامة ، والمرأة خاصة .

وبناء على تقدم تم التوصل إلى قائمة مبدئية ببعض حقوق المرأة التى تناسب تلاميذ الصف الثانى الإعدادي ، وقد تم تقسيمها إلى ستة محاور رئيسة هى :

- الحقوق الاجتماعية .
- الحقوق الاقتصادية .
- الحقوق الدينية .
- الحقوق السياسية .
- الحقوق القانونية .
- الحقوق العلمية .

وكان لكل محور مجموعة من الحقوق الفرعية المكونة لها ، وللتأكد من صحة القائمة، ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وأن كل قضية مرتبطة بالمحور الذى أدرجت فيه، ودقة الصياغة ، وصحتها العلمية لكل محور : فقد تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين الذين أقروا بعض التعديلات بالحذف، والإضافة والتعديل ، وبعد إجراء ذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية (*) صالحة لتحليل منهج الصف الثاني الإعدادي (تاريخ) ، وكذلك إعداد المنهج المعاد صياغته فى ضوء نتائج التحليل .

(أ) تحليل أهداف منهج التاريخ للصف الثانى الإعدادي فى ضوء قائمة حقوق المرأة .

إن تحديد الأهداف يساعد المعلم فى تحديد الغرض الذى ينبغى تحقيقه من تدريس أي موضوع ، ومن ثم يمكن تحديد نشاطه فى سبيل بلوغ الهدف ، كذلك يساعد تحديد الأهداف فى اختيار افضل أساليب ، وطرق التدريس ، وأساليب التقويم ، والوسائل التعليمية التى تحقق هذه الأهداف .

لذلك كان من الضروري تحليل أهداف منهج الصف الثانى الإعدادي فى ضوء قائمة حقوق المرأة ، وذلك لتعرف مدى توفرها في تلك الأهداف . (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٨٠ : ٨٩) :

الجدول التالي يوضح نتائج تحليل أهداف التاريخ في ضوء قائمة المرأة :

جدول (١)

نتائج تحليل أهداف التاريخ في ضوء قائمة حقوق المرأة

المحور	الحقوق الفرعية	عدد الأهداف
١-حقوق اجتماعية	٦	لا توجد أهداف تتناول هذا المحور بشكل مباشر ولكن يمكن اعتبار أن الهدف رقم (٢ ، ٧) معرفى والهدف (٥) وجدانى ، ورقم (٨)مهارى تلك الأهداف التى تنطبق على حقوق المرأة يمكن من خلال تحقيقها تنمية الوعي بحقوق المرأة ، ومعنى ذلك أن نسبة الأهداف التى يمكن أن تساعد على تنمية الوعي بحقوق المرأة بالنسبة للأهداف عامة تعادل ٤٠% فى مجملها غير مباشرة بمعنى أنها لم تشر إلى حقوق المرأة طرحة .
٢-حقوق اقتصادية	٤	
٣-حقوق دينية	٤	
٤-حقوق سياسية	٤	
٥-حقوق قانونية	٥	
٦-حقوق علمية	٤	

(ب) نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية (تاريخ) لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي(**) :

-عدد الفقرات الكلي لموضوعات التاريخ = ٢٣٥ فقرة .

-عدد الفقرات التى انطبقت قائمة الحقوق عليها الحقوق = ٣٨ فقرة .

-نسبة عدد الفقرات التى لم تنطبق عليها قائمة حقوق المرأة بالنسبة للعدد الكلى للفقرات = ١٦ % .

وقد تم إعادة التحليل بواسطة أحد المتخصصين وكانت نتائج التحليلين تقريباً متطابقتين بفارق لا يؤثر فى النتيجة .

(*) الصورة النهائية لقائمة حقوق المرأة ملحق (٢) ص ٥٩ .
(**) ملحق (٣ - أ) يوضح نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية (تاريخ) للصف الثاني الإعدادي ص٦٠.

ج -تحليل الوسائل التعليمية المتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الثانى الإعدادي(*).

ومن خلال التحليل تبين ما يلى :

- معظم الوسائل التعليمية تشتمل على (٤٦ نموذجا) ما بين خرائط زمنية ، وخرائط مكانيـة ، وخـرائط لغزوات، ومعارك ، وصور لمساجد على مر التاريخ الإسلامي ، وصور لشخصيات . وجمعها لـم يتنـاول وسيلة تشير إلى المرأة ، وتنمية الوعى بحقوقها سوى واحدة فقط أي نسبة الوسائل التعليمية التـى تناولـت حقوق المرأة (١) بنسبة = ١٧ر٢ % .

د- تحليل الأنشطة المتضمنة منهج الصف الثاني الإعدادي دراسات اجتماعية (تاريخ)(**).

- عدد الأنشطة الوارد فى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادي (تاريخ) = تسعة وعشـرين نشاطا .

- معظم هذه الأنشطة تدور حول :

- مهارة عمل بحث . - مهارة حوار إذاعي فى صورة حديث .
- مهارة تكبير خريطة . - مهارة جمع صور .
- القيام برحلة ، والتخطيط لها . - عمل لوحة حائط لموضوع تاريخى .
- زيارات ميدانية .

عدد الأنشطة التى تناولت موضوع حقوق المرأة بشكل صريح نشاط واحد ونشاط آخر يمكـن أن يتضـمن بداخله نشاط يتصل بحقوق المرأة لتصبح نسبة ذلك بالنسبة للأنشطة عامة = ٨٩ر٦% .

هـ- تحليل أساليب التقويم (***):

تم تحليل أساليب التقويم المنضمة بالكتاب المدرسي كتاب الدراسـات الاجتماعيـة للصـف الثـانى الإعدادي (تاريخ) تبين أن أساليب التقويم تعتمد فقد على الاختبارات فى نوع الأسئلة الموضوعية والمقاليـة كما يلي :-

١- عدد الأسئلة الواردة فى الكتاب عامة = ٩٦ سؤالاً .

٢- منهم (٥ر٦٨) سؤالاً مقالياً لم تتناول ، أو تشر أي منها إلى أي حق من حقوق المرأة ، أو التوعية بها .

٣- (٢٣) سؤالاً موضوعياً لم تشر أي إشارة إلى حقوق المرأة .

٤- (٥ر٣) سؤالاً فقط هى التى اشارات بشكل مباشر، وبشكل ضمنى نحو المرأة ، وحقوقها فى المـنهج ، وهذه الأسئلة تعادل نسبتها إلى نسبة الأسئلة عامة ٦٤ر٣ % من جملة عدد الأسئلة عامة .

وهذه النسبة تعد ضعيفة جداً مما ينبغى أن يتناوله المنهج من أساليب تقويم تناقش حقوق المرأة .

(*) ملحق (٣ - ب) الوسائل التعليمية المتضمنة بمنهج كتاب التاريخ للصف الثاني الإعدادي ص ٦٢ .

(**)ملحق (٣- ج) يوضح الأنشطة المتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية (تاريخ) الصف الثاني الإعدادي ص ٦٣ .

(***)ملحق (٣ ـ د) يبين عدد الأسئلة والصفحات الواردة في منهج كتاب الدراسات الاجتماعية (تاريخ) للصف الثاني الإعدادي ٦٥ .

وبناء على ما سبق، وفى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تحليل منهج التاريخ للصف الثانى الإعدادي (الأهداف –المحتوى- الوسائل التعليمية–الأنشطة –التقويم) تم وضع المنهج المعاد صياغته في صورته الأولية ، ثم بعد ذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين(*) وقد أوصى المحكمون ببعض التعديلات التي تم تعديلها ليصبح المنهج المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة فى صورته النهائية كما يلى :

١ – الأهداف التعليمية للمنهج المعاد صياغته في ضوء حقوق المرأة :

تم تحديد الأهداف التعليمية للمنهج المعاد صياغته وفقا لمحاور حقوق المرأة كما يلى :

أولا: الأهداف المتصلة بحقوق المرأة السياسية .

فمن الضروري أن تركز أهداف منهج الصف الثانى الإعدادي على :

١- التأكيد على كون المرأة عضو فى جنس واحد هو الجنس البشري .
٢- المقارنة بين حقوق المرأة قبل الإسلام ، وبعد الإسلام فى مناطق متعددة من العالم .
٣- إبراز حقيقة الاختلاف بين الرجل، والمرأة وأنه مهم من أجل تكامل أسباب الحياة .
٤- إبراز أهمية المساواة بين الرجل ، والمرأة فى التصويت ، والانتخابات .
٥- بيان أثر الإسلام فى إعطاء المرأة حق التمتع بحياة كريمة .
٦- تعرف صور النساء في صدر الإسلام تبرز دورهن السياسي مساندتهن للرجال.
٧- التأكيد على إبراز الشخصيات النسائية اللائى اعتلين الحكم ، والمناصب القيادية مع ظهور الإسلام .
٨- التأكيد على مساواة الإسلام بين الرجل، والمرأة فى الانتخابات .
٩- إظهار صور لبعض النساء اللائى وصلن إلى أعلى مناصب الحكم .

ثانيا : الأهداف المتصلة بحقوق المرأة الاجتماعية :

تركز أهداف تدريس التاريخ بالصف الثاني الإعدادي على :

١- تحديد ماهية حقوق المرأة التى كفلها الإسلام والأديان السماوية عامة لها .
٢- المقارنة بين ما أعطاه الإسلام للمرأة من حقوق ، وما كانت عليه قبل الإسلام .
٣- بيان الآثار السلبية لعدم المساواة بين الرجل ، والمرأة قبل الإسلام .
٤- إبراز دور الإسلام فى رعاية المرأة ، والحفاظ على كرامتها .
٥- تقديم صور من التاريخ الإسلامي ، والقرآن الكريم تظهر حق المرأة فى رعاية أبنائها .
٦- تقدير عظمة الخالق فى إنزاله قرآن يؤكد أنه لا فضل لفرد على أخر ، وحرية المرأة مكفولة فى ذلك .

(*) ملحق (١) أسماء المحكمين ص ٥٨ .

٧- بيان أثر الثقة المتبادلة بين الرجل ، والمرأة وأثرها على استقرار الأسرة .

ثالثا: الأهداف المتصلة بحقوق اقتصادية :

١- تكوين اتجاه إيجابي نحو عمل المرأة .

٢- التأكيد على أن الإسلام كفل للمرأة حق الامتلاك ، وحق التصرف فيما تملك دون الأديان الأخرى .

٣- إبراز دور المرأة فى إدارة المنزل اقتصاديا .

٤- تكوين اتجاه إيجابي نحو المساواة بين حق المرأة فى الإنفاق ، والمساهمة في رعاية بيتها مثل الرجل اقتصاديا .

خامسا : الأهداف المتصلة بالحقوق القانونية للمرأة :

أن تركز أهدف تدريس التاريخ فى الصف الثانى الإعدادي على ما يلى :

١- تأخذ المرأة مهراً ممن تقدم للزواج منها .

٢- إبراز حق المرأة فى الزواج .

٣- التأكيد على حق المرأة اختيار الزوج .

٤- توضيح أن الإسلام لم يبح تعدد الزوجات إلا فى حدود .

٥- توضيح دور المجتمع فى إعطاء المرأة حق إنهاء الزواج إذ كان لديها من الأسباب ما يساند ذلك .

٦- أن يؤكد على صور تظهر أن هناك حالات فى التاريخ الإسلامي تظهر حق المرأة فى بقائها فى بيت زوجها بعد الطلاق إذا كان لها أبناء .

٧- تفسير حقوق المرأة القانونية ، وواجباتها تجاه مجتمعها ، وأسرتها .

سادسا : الأهداف المتصلة بالحقوق العلمية للمرأة :

١-التأكيد على احترام الإسلام لعقل المرأة .

٢- أن الإسلام أعطاها فرصة التعليم ، والترقى .

٣-إبراز صور لعالمات فى العصور الإسلامية تؤكد على جهود المرأة فى العلوم المختلفة فى الإسلام .

٥- تطبيق المواثيق التى تؤكد على كفالة الإسلام للمرأة فى حق التعليم ، والإبداع بكل صورة .

٦- تقدير قدرة المرأة فى حل المشكلات ، والمساهمة علمياً بجانب الرجل .

٧- التأكيد على احترام المرأة ، وأنها مبدعة مثل الرجل تماماً .

٨- إبراز دور الدولة فى تشجيع المرأة على الكشف عن مواهبها ، وإبداعاتها .

٢- عناصر المنهج المعاد صياغته في التاريخ للصف الثاني الإعدادي يراعى حقوق المرأة فى الحضارة الإسلامية ، وعلاقاتها بالحضارات الأخرى .

جدول (٣)

عناصر محتوى المنهج المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة

م	الموضوع	العناصر الأساسية
١	أحوال العرب قبل الإسلام	١-الأحوال السياسية للعرب قبل الإسلام . - العلاقة بين طبيعة الجزيرة العربية ، والنظام السياسي القائم على القبيلة -الحقوق السياسية للمرأة قبل الإسلام . ١- الأحوال الاجتماعية للعرب قبل الإسلام . - المشكلات الاجتماعية الناتجة عن النظام القبيلى (كثرة الإنجاب) . - الأسرة قبل الإسلام ، والتركيز على إهمال المرأة (وأد البنات). - المجتمع قبل الإسلام ، وظهور القبلية . ٢- الحياة الاقتصادية للعرب قبل الإسلام . -أثر الطبقية فى ظهور الربا فى المعاملات المالية كأساس لها. -عمل المرأة قبل الإسلام . ٤-الناحية الدينية للعرب قبل الإسلام . -تعدد العبادات قبل الإسلام، وأثر ذلك فى الحياة عامة والمرأة بصفة خاصة .
٢	ظهور الإسلام وقيام الدولة الإسلامية	١-البعثة النبوية الشريفة . -أول امرأة مسلمة (خديجة بنت خويلد) . -المساواة بين الرجل ، والمرأة . -التكامل الاجتماعي. -احترام المرأة ، ومنع وأدها . -حرية اختيار زوجها . ٢-الهجرة النبوية الشريفة . -المآخاه بين المهاجرين ، والأنصار (نساء ورجال) -الدروس المستفادة من الهجرة من :- -حرية الأديان ، وحرية ممارسة العبادات للمرأة مثل الرجل . -صورة النساء مسلمات ، ودورهن في نشر الدعوى السيدة خديجة رضى الله عنها ، السيدة أم سلمة (رضى الله عنها) ، والسيدة زينب(رضى الله عنها) بين سيدنا علىّ ، الملقبة بنفسية العلم (رضى الله عنها) ، والسيدة تماضر بنت ربيعة الملقبة بالخنساء . ٣-الدولة الإسلامية بعد الهجرة . -نشأة النظام السياسى القائم على الشورى (الديمقراطية) والمساواة بين كل أفراد المجتمع الإسلامي . -الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتشاور مع بعض أزواجه فى أمور الدين والحكم . -غزوات الرسول(صلى الله عليه وسلم) ، ودور المرأة المساند للرجل خلالها مثل دورها فى بدر ،أحد، والأحزاب ،وصلح الحديبيه ودور أم سلمة فى جمع شمل المسلمين على الرسول بالرأي الصائب والمشورة .

م	الموضوع	العناصر الأساسية
٣	الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين	١-خلافة سيدنا أبو بكر الصديق -رضى الله عنه - (١١-١٣ هـ) -دوره فى إتمام سياسة الرسول فى وحدة الدولة الإسلامية، واستقرار النظام القائم على الشورى (الديمقراطية) . -حماية الدولة الإسلامية من الأخطار الخارجية، والداخلية والحفاظ على وحدة الدولة . ٢-خلافة سيدنا عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- (١٣-٢٣هـ) . -إبراز دوره فى مساواته بين كل أفراد شعبة ، وعدله بين رعاياه نساء ورجال ، وتأكيده على حرية العبادة . -مواقف من حياته تؤكد احترامه للمرأة ، وتقديره لها . ٣-خلافة سيدنا عثمان بن عفان -رضى الله عنه - (٢٣-٣٥هـ) . -أهم الأحداث فى عهده . أسباب ظهور الفتنة الكبرى . -التأكيد على ورعة، والتوسعات فى عهده، واتساع الدولة الإسلامية . ٤-خلافة سيدنا على بن أبى طالب- رضى الله عنه- (٣٥-٤٠هـ) -أهم الأحداث فى عهدة مثل صراعه مع معاوية بن أبى سفيان وأثر ذلك على زعزعة الدولة الإسلامية . - إبراز دور المرأة فى هذا الصراع (موقف السيدة عائشة) -رضى الله عنها - فى موقعة الجمل . - التأكيد على وحدة الرأي لجميع أفراد المجتمع (نساء ، ورجال) على اختيار الحاكم .
٤	قيام الدولة الأموية واهم خصائصها	١- تأسيس الدولة الأموية، وأهم التغيرات التى أحدثتها ، وأثراها على نظام الحكم ، ووحدة البلاد . ٢- الحكم الوراثي ، وأثره فى نشر العصبية القبلية ، وعدم المساواة بين الناس . ٣- دور المرأة فى الدولة الأموية ، واستقرارها .
٥	الدولة الإسلامية فى عهد الخلفاء العباسيين	١-اتساع الدولة ، وتقدمها العلمى ، والثقافى فى العصر العباسيين الأول. ٢-نساء لهن دور فى قوة الدولة العباسية . -زبيدة زوجة هارون الرشيد أم الاثنين . -العباسة أخت هارون الرشيد . ٣-العصر العباسى الثانى وضعف الخلفاء ، وسيطرة النساء على الخلافة مثل : - أم المقتدر . - أم المستنصر . - فاطمة القهرمانه ، وتولى منصب القضاء . - التركيز على ضرورة وحدة المجتمع من أجل سد الأخطار الخارجية، وعدم التفرقة بين عناصر المجتمع لأي سبب
٦	مظاهر الحضارة الإسلامية	١- قياسها -مراكزها-مظاهرها . مع التأكيد على القيم ، والمبادئ الإسلامية التى تكفل كل من . -المساواة بين الرجل والمرأة . - احترام المرأة واحترام إنسانيتها . - حق الميراث للمرأة . - حق العمل ، وحق الملكية . - حرية العبادات ، وممارستها . - تحريم استعباد المرأة ، أو أكرهها على شئ . ٢-أثر الحضارة الإسلامية فى الحضارات الأوربية . ٣- مقارنة بين وضع المرأة فى الإسلام ، وما كفله لها من حقوق ، ووضعها فى الأديان ، والمجتمعات الأوربية فى هذه الفترة.

م	الموضوع	العناصر الأساسية
٧	الفتح الإسلامي لمصر حتى الفتح العثماني لها	-فتح العرب المسلمون لمصر، ومعاهدة الإسكندرية . -التأكيد على أحوال شعب مصر (نساء ورجال) في ظل الحكم الإسلامي مقارنة بالحكم الروماني من ناحية : -حرية العبادة . -احترام إنسانية المواطن المصرى، وذكائه تكافؤ الفرص بين الرجال ، النساء .
٨	مظاهر الحضارات الإسلامية في مصر	-الدول المستقلة فى الدولة الإسلامية (العباسية) ، والتى ظهرت فى مصر . أ- الدولة الطولونية . - تأسيسها ، ودور المرأة فى استقرارها . - الدولة ، ومنع الخلافات بينها ، وبين الخلافة العباسية . - قصة زواج قطر الندى . ب- الدولة الإخشيدية . جـ- الدولة الفاطمية : - انتسابها الى السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا الرسول (صلى الله عليه وسلم). - اهم المنشأت بها ، وخلفائها . نساء لهن دور فى سير الحكم الفاطمي مثل ست الملك أخت الخليفة الحاكم بأمر - الوصايا على الأبناء ، ودور المرأة فى الوصايا على أبنائها . - قصة زواج بنت الاخشيدى من مزاحم اخون رائق د-الدولة الأيوبية . وصدها لهجمات الصليبيين ، والقضاء على أخطارهم مع إبراز دور النساء في البيت الأيوبي ، وأثرهن في نشر العلم ، والثقافة ، وتقدم المرأة في الطب ، والفقه نساء لهن تاريخ في العصر الأيوبي : -فاطمة خاتون زوجة صلاح الدين . -الست عذراء بنت شاهنشاه ابن أيوب . -ام الملك العادل الست خاتون . -ست الشام أخت صلاح الدين الأيوبي . -وصول أول امرأة فى العصر الإسلامي إلى الحكم (شجر الدر زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب). هـ - المماليك : أصلهم ، ودورهم فى صد هجمات المغول ، وحماية العالم الإسلامي من خطرهم . -دور شجر الدر فى حماية العالم الإسلامي ، والدولة المملوكية موحدة ، ومستقلة فى مصر . -السلاطين المماليك، والتطور الحضارى فى مصر (ثقافى-علمى-عمرانى-اقتصادي) . -نساء لهن دور في سير الدولة المملوكية . -الفتح العثمانى لمصر .

٣- الأنشطة التعليمية لمنهج التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة :

للأنشطة التعليمية دور مهم في العملية التعليمية ، حيث إنها تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية ؛ وذلك لأنها عنصر مهم من عناصر المنهج.

وإذا كان من الصعوبة حصر جميع الأنشطة التعليمية التى يمكن أن تنمى الوعى بحقوق المرأة ، لذلك سوف نكتفى بأمثلة منها :

- عمل أبحاث ، ومقالات حول قضايا ، وحقوق المرأة العصرية، والمشكلات التى تواجهها .
- جمع مقالات ، ونشرات حول المرأة ،وتصنيفها حسب أولوية الأهمية بالنسبة لحياة المرأة المصرية .
- التعليق على بعض الموضوعات التى يجمعها التلاميذ ، ومناقشتها معهم فى الفصل خاصة المتصلة بالمرأة فى المجتمع العصرى العالمى.
- القراءات في الموضوعات المتصلة بالمرأة فى مناطق مختلفة من العالم ، وعمل تقرير عنها ، ومقارنتها، وإظهار دور الإسلام فى تكريم ، وتحرير المرأة .
- عمل مجلات حائط محورها المرأة المصرية المسلمة على مر العصور ، وبيان دورها فى التقدم فى كل المجالات .
- دعوة بعض العلماء، ورجال الدين فى كل المجالات لإلقاء محاضرات ، وعمل ندوات تظهر دور الإسلام فى تحرير المرأة، وكفالة تعلمها ، و السماح لها بالعمل، وممارسة الحرية الدينية .
- رحلات ميدانية لبعض المعارض، والمتاحف .
- عمل احتفال خاصة بعيد الأم يقدم فيه شخصيات لنساء أثرت فى سير التاريخ الإسلامي .
- تعبير التلاميذ بآرائهم عن دور المرأة في حياة الشعوب عامة ، والشعوب المسلمة خاصة .
- تمثيل الأدوار فى بعض الدروس مثل موقف شعب مصر من الفتح الإسلامي –بعض القرارات –التحكيم بين سيدنا على ، ومعاوية – بعض الشخصيات النسائية .

٤- الوسائل التعليمية :

تعد الوسائل التعليمية عنصراً مهماً من عناصر المنهج ، ولكى يحقق المنهج أهدافه يحتاج لوسائل تعليمية حسب كل أسلوب تدريس يستخدم ، وحسب نوعية المحتوى والدارسين، والأهداف المطلوب تحقيقها . فإن الوسائل التعليمية يمكن أن تحقق عدة أهداف :

- يمكن للمعلم ممارسة ما يشاهده من أفلام ، أو صور .
- يمكن تعديل اتجاهات المتعلمين ، وإثارة دافعيتهم للتعلم ، وذلك نتيجة لوسيلة تعليمية تنمي بهم ذلك .
- تنمى القدرة على الابتكار والخلق ، وتثير التساؤلات .
- تنمية الوعي بحقوق المرأة يتطلب مواقف الخبرة التى تظهر السلوك الواعي لدى المتعلم ، وأن ذلك يصعب توافره في مواقف الخبرة الحقيقية فى تعليم التاريخ ، لذلك يأتي دور الوسائل التعليمية، وتصبح مفيدة وفعّالةً فى تقريب مواقف الخبرة المراد إكسابها للتلاميذ، والمناسبة للبرنامج المقترح مثل .
- الصور المتحركة ، والصامتة، وصور الأفلام ، والشرائح والصور الفوتوغرافية لنساء مشهورات ، الرسوم البيانية والنماذج، والجرائد ، والمجلات التى تنشر موضوعاً عن حقوق المرأة ، ولوحات للحائط عن موضوع حقوق المرأة ، والمتاحف، و بعض الأفلام الناطقة والشرائح المتعلقة بتطور حقوق المرأة في بعض مناطق العالم فيلم (أنا حرة) ، والخرائط الزمنية .

- النشرات ، والدورات –الإعلانات ، وكل ما يقرب الخبرة لدى المتعلمين .
- بعض الأجهزة مثل الكمبيوتر وجهاز عرض الصور المعتمة .
- بعض نصوص الدستور المتصلة بحقوق المرأة .
- بعض الكتب ، والمراجع المتخصصة.
- خرائط متنوعة .

٥- طرق التدريس :

يتطلب تنمية الوعى بحقوق المرأة بالإضافة إلى تزويد المتعلمين بالمعلومات ،والمعارف، والحقائق ، والاتجاهات ، والقيم الإيجابية التى تساعد التلميذ على تفهم نفسه والمحيطين به والتفاعل معهم والشعور بهم ، وفهم حقوقه ، وواجباته ؛ لذلك ينبغى على المعلم، وهو يقوم بتنفيذ وحدة من المنهج المعاد صياغته من أجل تنمية الوعى بحقوق المرأة أن يستخدم طرق تدريس أخري تختلف عن الطرق ، والأساليب التقليدية التى تعتمد على التلقين، مما لا يتلاءم مع الموقف التعليمى بل طرق ، وأساليب تساعد فى تنمية الوعى، وتجديد الخبرة ، ويكون التلميذ فى نشاط دائم أثناء الموقف التعليمى . مثال :

- المناقشة المطورة . – أسلوب حل المشكلات .
- التعلم بالاكتشاف . – التعلم التعاونى.
- التدريس الشفهى . – تمثيل الأدوار .

٦- التقويم :

للوقوف على مدى تطبيق المتعلمين للمعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ذات الصلة بحقوق المرأة ، والمتضمنة بوحدة مظاهر الحضارة الإسلامية .

– التعرف على مدى قدرة المتعلمين على ترجمة بعض الأهداف ، والمواقف السلوكية إلى مواقف سلوكية فى حياتهم الحاضرة .

– كما أن تنمية الوعى بحقوق المرأة يتطلب اكتساب المتعلمين المفاهيم ، والاتجاهات، والقيم الإيجابية لذلك فان عملية التقويم هنا ينبغى أن تتسع لتشتمل إلى جانب تقويم تحصيل المعلومات والحقائق والمعارف المختلفة والمفاهيم تشمل الاتجاهات ، والقيم، والمهارات .

– **تقويم مرحلى** : فقد تم اتباع كل محتوى فى محتويات المنهج مجموعة من الأسئلة المتنوعة تأخذ أساليب التقويم المرحلى .

– **تقويم بنائي**: تم إعداد اختبار التحصيل للوقوف على مدى اكتسابهم المعلومات التاريخية التى تؤدى فهمها إلى تنمية الوعى بما يتصل بها من حقوق المرأة .

- كما أنه تم أعداد مقياس الوعى الخاص بهذه الدراسة لقياس مدى وعى المتعلمين بحقوق المرأة نتيجة لدراستهم هذه الوحدة المختارة .

ثانيا : إعداد وحدة من المنهج المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة .

من الضروري التأكد من فعالية البرنامج المقترح لمنهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي ، والذي تم بناؤه في ضوء نتائج تحليل المنهج في ضوء قائمة حقوق المرأة لذلك تم اختيار وحدة من وحداته ، وتم

بناؤها تفصيلياً وفقاً لما جاء من قائمة حقوق المرأة ، والقيام بتجريبها للتأكد من فعاليتها في تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي :

ولذلك فهذا الجزء يتضمن إعداد الوحدة من حيث :

(أ) اختيار موضوع الوحدة. (ب) عرض عناصر الوحدة.

(جـ) طرق ، واستراتيجيات التدريس . (د) الوسائل التعليمية.

(هـ) الأنشطة . (و) أساليب تقويم الوحدة .

(ز) ضبط الوحدة .

وفيما يتعلق بضبط الوحدة ، فقد عرضت بعد الانتهاء من إعدادها على مجموعة من المحكمين ، وذلك للتأكد من السلامة العلمية للوحدة ، وسلامتها لمستوى للتلاميذ الصف الثانى الإعدادي ، وإنها يمكن أن تسهم في تنمية الوعى بحقوق المرأة لدى التلاميذ .

وقد أسفرت نتائج التحكيم عن **بعض الملاحظات منها :**

- سلامة المحتوى العلمي .
- تعديلات في الصياغة اللغوية .
- تعديل بعض عناصر الوحدة ، وإضافة بعض العناصر .
- تعديل بعض أساليب التقويم التابعة لبعض الدروس .
- الإشارة إلى زمن كل درس حيث إن الدرس لا تكفيه حصة واحدة فى بعض الأحيان.

وقد تم عمل التعديلات التي أجمع عليها بعض المحكمين لتصبح الوحدة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق (*)على تلاميذ الصف الثانى الإعدادي .

إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة الدراسة :

تم أعداد دليل المعلم ليستفيد منه المعلم من تدريس الوحدة المختارة فى البرنامج المقترح حتى يستطيع المعلم أن يسترشد بما فيه من توجيهات، وإرشادات يحتويها ، وقد اشتمل الدليل على ما يلى:

- مقدمة تبرز أهمية الدليل ، ومحتوياته .
- عنوان الوحدة .
- أهداف الواحدة .
- المجموعة المستهدفة الدراسة لها .
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة .
- دروس الوحدة ، وإرشادات تنفيذها .
- المراجع المقترحة التى يمكن الاستعانة بها فى تدريس الوحدة .

وقد تم عرض دليل المعلم على بعض السادة المحكمين الذين أبدوا بعض التعديلات والتى زادت من دقته العلمية، حتى أصبح الدليل فى صورته النهائية(**) قابل للاستخدام، ويستطيع المعلم الاستفادة منه، واتباع خطواته فى تدريس الوحدة المختارة .

(*) الصور النهائية لكتاب التلميذ ملحق(٤) ص ٦٦ .
(**) الصور النهائية لدليل المعلم ملحق (٥) ص ٩٧ .

بناء اختبار التحصيل :

تم إعداد الاختبار التحصيلى فى هذا البحث وفقاً للخطوات التالية :

* تحديد الهدف من الاختبار التحصيلى .

هدف الاختبار التحصيلى فى هذه الدراسة قياس مستوى تحصيل التلاميذ مجموعتي الدراسة التجريبية ، والضابطة للمفاهيم ، والمعلومات المتصلة بحقوق المرأة المتضمنة بوحدة (مظاهر الحضارة الإسلامية) إحدى وحدات منهج التاريخ المعاد صياغته فى ضوء حقوق المرأة .

* تعليمات الاختبار التحصيلى :

وضعت تعليمات الاختبار بأسلوب سهل، ومبسط لشرح فكرة الاختبار ،وهدفه والمطلوب من التلميذ القيام به ، الزمن المعد للإجابة عن أسئلته .

* مواصفات الاختبار التحصيلى :

تم بناء مفردات الاختبار التحصيلى فى هذه الدراسة وفق المستويات المعرفية لتصنيف بلوم (Blom) والتى تشتمل على (التذكر ، والفهم ، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب، والتقييم) ، وتضمن مستوى من المستويات الستة السابقة (٧) مفردات بنسبة (٦٦ر ١٦) متساوية بين كل المستويات والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار التحصيلى على المستويات التى يقيسها :

جدول (٣)

مواصفات مفردات الاختبار التحصيلى

المحتوى	أرقام المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
التذكر	٣-٤-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١	٧	٦٦ر١٦
الفهم	١-٢-٥-٦-١٠-١٣-١٤	٧	٦٦ر١٦
التطبيق	٧-٨-٢٢--٢٤-٢٥-٢٧	٧	٦٦ر١٦
التحليل	٢٩--٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥	٧	٦٦ر١٦
التركيب	٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢	٧	٦٦ر١٦
التقييم	٩-١١-١٢-١٥-١٦-٢٦-٢٨	٧	٦٦ر١٦

* صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة مفردات الاختبار ، وعددها (٤٢) مفردة ، وقد اعتمدت الدراسة فى صياغة مفردات الاختبار على الأسئلة الموضوعية، والمقالية القصيرة فى صورها المختلفة ، بحيث تكون مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي مجموعتى الدراسة الضابطة ، والتجريبية تقيس مدى تحصيل التلاميذ للمعلومات ، والمفاهيم المتصلة بحقوق المرأة ، والتى وردت فى الوحدة المختارة من منهج التاريخ المعاد صياغته وفق قائمة حقوق المرأة.

* تعليمات الاختبار التحصيلى :

تم صياغة تعليمات الاختبار التحصيلى بحيث راعى فيها الوضوح، والبساطة، والدقة كما يلي:

- ملئ البيانات الخاصة بكل تلميذ .
- شرح لطريقة الإجابة .
- تحديد الزمن المسموح به .
- ضرورة التأنى فى الإجابة ، وعدم ترك سؤال، أو تكرر الاختيار فى الأسئلة ذات الاختيار من متعدد .

*** صلاحية الصورة الأولية للاختبار التحصيلى :**

للتأكد من صلاحية الصورة الأولية تم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج،وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من صلاحيته من حيث.

-مدى مناسبة كل سؤال لما وضع لقياسه .

-الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.

- مناسبة مفردات الاختبار لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي .

- وضوح تعليمات الاختبار لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي .

- اقتراحات أخرى يرى إضافتها لإفادة الدراسة منها .

وقد أشار بعض المحكمين إلى سلامة الصياغة اللفظية لأسئلة الاختبار ، في حين أبدى بعض المحكمين ملاحظات بشأن مناسبة بعض المواقف للهدف من الدراسة ، والذى وضع من أجلة الاختبار التحصيلى ، وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار وتم التعديل بناءاً على تلك الملاحظات ، وتم تغيير العديد من الأسئلة واستبدلت بأخرى .

وبعد تلك التعديلات أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق بصورته الأولية .

*** نظام تقدير الدرجات وتصحيح الاختبار :**

تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار التحصيلي ، وذلك ضماناً لسهولة ، وسرعة عملية التصحيح ، وتم تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة أى بواقع (٤٢) درجة للاختبار ككل (*) .

*** التجربة الاستطلاعية للاختبار :**

بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار أصبح صالحاً للتطبيق فى صورته الأولية حيث تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بلغ عددهم (٣٠) تلميذ بمدرسة ناصر الإعدادية بنين بأسيوط بعد دراستهم للوحدة فى الفصل الدراسي الثانى (أبريل ٢٠٠٤) ، وهذه المجموعة من غير المجموعة التجريبية الأساسية للدراسة ، وذلك لحساب:

- معامل ثبات الاختبار.
- معامل صدق الاختبار .
- معامل السهولة ،
- والصعوبة لمفردات الاختبار .
- زمن الاختبار .

(*) ملحق (٧) ، مفتاح تصحيح الاختبار ، ص ١٣٩ .

- ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق نظـام التجزئه النصفية لـدرجات أسئلة الاختبـار الفردية، والزوجية(*) ، من خلال معادلة سبيرمان بروان (**) وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣) ، وهى نسبة مرتفعة نسبياً يمكن الاعتماد عليها فى تحقيق الهدف .

- صدق الاختبار :

أ- صدق المحتوى : وقد تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار علـى مجموعـة مـن المحكمين ، حيث تم اتفاق معظمهم على صدق الاختبار، وأنه يقيس ما وضع لقياسه ، وأنه صالح للتطبيـق بعد إجراء التعديلات .

ب- الصدق الذاتى :

الذى تم حسابه عن طريق حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات =

معامل الثبات = $\sqrt{٨٣}$ لذا فان معامل الصدق الذاتي للاختبار = (٩١) ، وهو معامل صدق يمكن الاعتماد عليه

- حساب درجة الصعوبة لمفردات الاختبار :

تم حساب معامل الصعوبة عن طريق حساب نسبة الذين أجابوا عن كل سؤال من أسـئلة الاختبـار إجابة صحيحة ، أو خاطئة ، ثم ترتيب المفردات تنازليا تبعا لصعوبتها ، وقد تراوحت مستويات الصعوبة ما بين (٩ر١٣ ، ٣ر٨٣) .

- تحديد زمن الاختبار :

تم تحديد زمن الإختبار عن طريق حساب الزمن الذى استغرقه أول تلميذ فى الانتهاء مـن الإجابـة على أسئلة الاختبار (٩٠) ، والزمن الذى استغرقه آخر تلميذ فى الانتهاء من الإجابـة (١٤٠) تـم حسـاب متوسط الزمن وقد كان الزمن (٧٠) بالإضافة إلى عشرة دقائق لإلقاء التعليمات، وتوضيحها ،وبذلك يكـون الزمن (٨٠) دقيقه .

وبعد التأكد من ثبات ، وصدق الاختبار ، وأن أسئلته متناسبة من حيث السهولة والصعوبة ، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته ، أصبح في صورته النهائية الصالحة للتطبيق (***) .

إعداد مقياس الوعي ببعض حقوق المرأة :

لما كان الهدف من تطوير منهج التاريخ للصف الثانى الإعدادي هو بيان مقدرة وحـدة مـن هـذا المنهج المعاد صياغته على تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

(*) ملحق (١١) درجات الدراسة الاستطلاعية للاختبار ، ص ١٥٠ .
(**) ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، ص ١٥٨ .
(***) الاختبار في صورته النهائية ، ملحق (٦) ، ص ١٢٧ .

لذلك كان من الضروري إعداد مقياس الوعي ببعض حقوق المرأة ، وذلك لقياس مدى فعالية وحدة من المنهج المعاد صياغته وفق قائمة حقوق المرأة المعدة فى تنمية الوعي ببعض حقوق المرأة من خلال بعض المواقف .

* **هدف المقياس :**

تحدد هدف المقياس فى قياس مدى وعى التلاميذ ببعض حقوق المرأة (الاجتماعية،والاقتصادية،و الدينية ،و السياسية ، والقانونية،و العلمية)والمتضمنة بالقائمة التى تم تضمينها الوحدة المعدة ضمن المنهج المعاد صياغته لتاريخ الصف الثانى الإعدادي .

* **مواقف المقياس :**

فقد روعى فى صياغة مواقف المقياس الاعتماد على المكونات السلوكية لكل حق من حقوق المرأة ، والمتضمنة بالقائمة، وقد بلغ عدد مواقف المقياس فى صورته الأولية(٢٦ موقفا) روعى فيها أن تكون مواقف واقعية ،وحقيقية ،ويتبع كل منها ثلاثة اختبارات (موافق –معارض – لا أعلم) ، وطلب من الطالب اختيار الاستجابة التى تتفق مع تصرفه ووجهة نظرة أو حكمة تجاه المواقف ، وتم التأكيد على انه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خطأ ولكن هي وجهات نظر لرأى شخصى للفرد منهم .

* **تصحيح المقياس :**

تم تحديد درجة عدم علمه بالإجابة ، ومعرفة للإجابة (الخطأ) ودرجتان للإجابة (الصحيحة) وبذلك تكون درجة المقياس الكلية (٥٢) درجة أي ٢ × ٢٦ درجة ، وبذلك يكون المقياس صالحاً فى صورته الأولية (*).

* **صلاحية الصورة الأولية للمقياس :**

للتأكد من صلاحية الصورة الأولية للمقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من مدى ملائمة المواقف التى يشملها المقياس ، ومدى ملائمة التعليمات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي، وإبداء الرأي فيما يتعلق بالتعديل ، أو الحذف ، أو الإضافة للمواقف المكونة للمقياس .

وقد أسفرت تلك الخطوة فى بعض التعديلات التى تم مراعاتها والأخذ بها ، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتجريب الاستطلاعي :

* **التجربة الاستطلاعية للمقياس**

قد تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عدد (٣٠ تلميذاً) من نفس الذين طبق عليهم الاختبار التحصيلى ، وتم تصحيحه، ورصد النتائج(**) ، من أجل حساب الثبات ، والصدق ، والزمن ، وذلك كالتالي:

(*) ملحق (٩) مفتاح تصحيح المقياس ، ص ١٤٨ .

(**) ملحق (١٢) درجات الدراسة الاستطلاعية للمقياس ، ص ١٥١ .

حساب ثبات المقياس :

تم حساب معامل الثبات باتبـــاع معادلة التجزئة النصفية ، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجــات العبارات الفردية ، والعبارات الزوجية (٠,٧١) ، وبالتالي فإن معامل ثبات المقياس = (٠,٨٣) تقريباً .

صدق المقياس :

تم التأكد من الصدق الذاتي بعرضه على المحكمين ، والصدق الإحصائي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات

إذن معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{٠,٨٦}$ = (٠,٩٣)

وهذا معامل صدق مرتفع .

زمن تطبيق المقياس :

تم حساب زمن تطبيق المقياس بنفس الطريق التى تم بها حساب زمن الاختبار وبلغ (٤٥) دقيقــة ، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية صالحا للتطبيق(**) .

تنفيذ تجربة الدراسة :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على ما يلي : "ما أثر وحدة من المنهج الذي تم صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة على رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ؟"

ويتصل بهذا السؤال الفروض (الأول و الثاني و الثالث و السابع والثامن والتاسع). تمت الخطوات التالية :

مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعات الدراسة من مدارس مدينة أسيوط كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٤)

مجموعات الدراسة

الفصل	النوع	العدد	المدرسة
٢/١	مجموعة تجريبية بنات.	٣٢	الزهراء الإعدادية بنات. (أ)
٢/٤	مجموعة تجريبية بنين .	٣٢	ناصر الإعدادية بنين. (ب)
٢/٢	مجموعة ضابطة بنات	٣٢	عصمت عفيفى الإعدادية بنات .(ج)
٣	ثلاث مجموعات	٩٦	أ – ب– ج

التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

للتأكد من التكافؤ العلمي لمجموعات الدراسة ، تم تطبيق أدوات الدراســة " الاختبــار التحصــيلي " ومقياس الوعي بحقوق المرأة قبل تدريس الوحدة في منتصف شهر مارس ٢٠٠٥م على مجموعة الدراسة(*)

(**) ملحق (٨) مقياس الوعي ببعض حقوق المرأة ، ص ١٤٢ .

(وقد تم ذلك للتحقق من صحة الفروض من الأول إلى السادس ، حيث تم بذلك تكافؤ مجموعات الدراسة إلى حد ما) ، وذلك للحصول على المعلومات القبلية التي تسهم في المعالجات الإحصائية والتعرف على مدى التكافؤ العلمي لمجموعات الدراسة .

تدريس الوحدة موضع التجريب :

تم التدريس لمجموعات الدراسة (التجريبية بنات و التجريبية بنين) بواسطة *أحد المعيدين القائم بالإشراف على تلك المدارس أثناء التربية العملية وذلك لرفض المعلمين الالتزام بالدليل المعد للوحدة التي تم اختيارها من المنهج المعاد صياغته ، حيث تم توزيع كتيب يتضمن الوحدة المعدة في ضوء قائمة حقوق المرأة على التلاميذ مجموعتي الدراسة التجريبية الأولى والثانية وألتزم بدليل المعلم المعد للوحدة ، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الوحدة كما وردت بالكتاب المدرسي و بواسطة معلمة الفصل . بدأ التدريس في ٢٠٠٥/٣/١٥م استغرقت عملية التدريس ستة أسابيع بمعدل حصتان في الأسبوع ،و انتهت عملية التدريس ٢٠٠٥/٤/٢٨ م وذلك مع إرشاد وتوجيه الباحثة .

التطبيق البعدي لأدوات الدراسة :-

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.

تسجيل النتائج والمعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمتوسطين متساويين في العدد (فؤاد البهي السيد ،١٩٧٩، ...) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (بنات) والمجموعة الضابطة ،ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) و المجموعة الضابطة .

ولقياس فعالية الوحدة المتضمنة المنهج المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك .

تفسير نتائج الدراسة:

و بالنسبة للتحقق من صحة الفرض السابع من فروض الدراسة والذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة(*) ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (بنات)(*) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للاختبار لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الأولى" فإن النتائج كما يلي :-

---

(*)ملاحق (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) درجات التطبيق القبلي للاختبار والمقياس .
(*)ملحق (١٨) ، ص ١٥٧ .
(*) ملحق (١٦) ، ص ١٥٥ .

جدول (١١)(*)

متوسط الدرجات ، والتباين ، وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الأولى (بنات) ، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي -

المستوى	المجموعة	ن	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية بنات (أ)	٣٢	٦,٩٢	٠,١١	٦٢	٣٢,١٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ضابطة (ج)	٣٢	٢,٤٢	٠,٤٩			
فهم	أ	٣٢	٦,٩٦	٠,٠٦	٦٢	٤٧,٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,١٨	٠,٣٨			
تطبيق	أ	٣٢	٦,٨٣	٠,٢	٦٢	٢٦,٨٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٢٦	٠,٧٦			
تحليل	أ	٣٢	٦,٧٨	٠,٣١	٦٢	١٢,٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٢٢	٠,٨٩			
تركيب	أ	٣٢	٦,٦٣	٠,٤٤	٦٢	٢٥,٩٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٢٢	٠,٥٦			
تقويم	أ	٣٢	٦,٨٤	٠,٢٠	٦٢	٢٥,٧١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٤٧	٠,٧١			
الاختبار ككل	أ	٣٢	٤٠,٩٦	١,٢٦	٦٢	٧٥,٥٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	١٣,٧٦	٢,٧٤			

يتضح من الجدول السابق (١١) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى بنات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند كل مستويات الاختبار والاختبار ككل ، وهذا يثبت صحة الفرض السابع من فروض الدراسة .

بالنسبة للتحقق من صحة الفرض الثامن من فروض الدراسة والذي ينص على: "توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية بنين(*) و متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة(**) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للاختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية بنين " فإن النتائج كما يلي :-

(*)تجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الجداول التي توضح تكافؤ المجموعات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ، ولمقياس الوعي بحقوق المرأة ، لم يتم نشرها في هذا الملخص .
(*) ملحق (١٧) ، ص ١٥٦ .
(**) ملحق ، (١٨) ، ص ١٥٧ .

جدول (١٣)

متوسط الدرجات، والتباين، وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الثانية (بنين)، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المستوى	المجموعة	ن	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية بنين (ب)	٣٢	٦,٨٣	٠,٢٠	٦٢	٣١,٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ضابطة (ج)	٣٢	٢,٤٢	٠,٤٩			
فهم	ب	٣٢	٦,٧٩	٠,٢٤	٦٢	٣٢,٩٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,١٨	٠,٣٨			
تطبيق	ب	٣٢	٦,٨٣	٠,٢٠	٦٢	٢٦,٨٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٢٦	٠,٧٦			
تحليل	ب	٣٢	٦,٧٨	٠,٣١	٦٢	٢٢,٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٢٢	٠,٨٩			
تركيب	ب	٣٢	٦,٦٣	٠,٤٤	٦٢	٢٥,٩٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٢٢	٠,٥٦			
تقويم	ب	٣٢	٦,٨٤	٠,٢٠	٦٢	١١,٨١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	٢,٤٧	٠,٧١			
الاختبار ككل	ب	٣٢	٤٠,٧١	١,٦٧	٦٢	٧٢,٨٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	ج	٣٢	١٣,٧٦	٢,٧٤			

يتضح من الجدول السابق (١٢) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية بنين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند كل مستويات الاختبار والاختبار ككل، وهذا يثبت صحة الفرض الثامن من فروض الدراسة .

بالنسبة للتحقق من صحة الفرض التاسع من فروض الدراسة والذي ينص على: "لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (بنات)(*) ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين)(**) في أداء اختبار تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للاختبار" فإن النتائج كما يلى :

(*) ملحق (١٦) ، ص ١٥٥ .
(**) ملحق (١٧) ، ص ١٥٦ .

جدول (١٣)

متوسط الدرجات ، والتباين ، وقيمة " ت " ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الأولى (بنات) ، والمجموعة التجريبية الثانية (بنين) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المستوى	المجموعة	ن	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية بنات (أ)	٣٢	٦,٩٢	٠,١١	٦٢	٠,٩	غير دالة عند أي مستوى
	تجريبية بنين (ب)	٣٢	٦,٨٣	٠,٢٠			
فهم	أ	٣٢	٦,٩٦	٠,٠٦	٦٢	١,٧	غير دالة عند أي مستوى
	ب	٣٢	٦,٧٩	٠,٢٤			
تطبيق	أ	٣٢	٦,٨٣	٠,٢٠	٦٢	صفر	غير دالة عند أي مستوى
	ب	٣٢	٦,٨٣	٠,٢٠			
تحليل	أ	٣٢	٦,٧٨	٠,٣١	٦٢	صفر	غير دالة عند أي مستوى
	ب	٣٢	٦,٧٨	٠,٣١			
تركيب	أ	٣٢	٦,٦٣	٠,٤٤	٦٢	صفر	غير دالة عند أي مستوى
	ب	٣٢	٦,٦٣	٠,٤٤			
تقويم	أ	٣٢	٦,٨٤	٠,٢٠	٦٢	صفر	غير دالة عند أي مستوى
	ب	٣٢	٦,٨٤	٠,٢٠			
الاختبار ككل	أ	٣٢	٤٠,٩٦	١,٢٦	٦٢	٠,٨٣	غير دالة عند أي مستوى
	ب	٣٢	٤٠,٧١	١,٦٧			

يتضح من الجدول السابق (١٣) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية الأولى بنات والتجريبية الثانية بنين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند كل مستويات الاختبار والاختبار ككل ، وهذا يثبت صحة الفرض التاسع من فروض الدراسة .

ولبيان دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لمجموعات الدراسة تم ما يلي :

جدول (١٤)

متوسط الفروق بين المتوسطين ، ومجموع مربعات انحراف الفروق عن متوسط الفروق ، ودرجة الحرية ، وقيمة " ت " ودلالتها في التطبيقين : القبلي ، والبعدي ، لمستويات التحصيل في المجموعات التجريبية الأولى بنات .

التطبيق	العدد	مجموع الدرجات	ف	م ف	مج ح٢ ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٣٠١,٥	١٠٩,١٢	٣١,٥٤	٤٩٢,١٩	٣١	٤٤,٤٢	دالة عند مستوى٠,٠١
بعدي	٣٢	١٣١٠,٦٢						

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن قيمة " ت " المحسوبة ، أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي تساوي (٢,٧٥) ، عند درجة حرية (٣١) ، ومستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى بنات التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي في الاختبار ككل .

جدول (١٥)

متوسط الفروق بين المتوسطين ، ومجموع مربعات انحراف الفروق عن متوسط الفروق ، ودرجة الحرية ، وقيمة " ت " ودلالتها في التطبيقين : القبلي ، والبعدي ، لمستويات التحصيل في المجموعات التجريبية الثانية بنين .

التطبيق	العدد	مجموع الدرجات	ف	م ف	مج ٢ ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٢٥٥,٢٦	١٠٤٧,٣٢	٣٢,٧٣	١٧٨,٢١	٣١	٧٧,٩٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
بعدي	٣٢	١٣٠٢,٥٨						

يتضح من الجدول السابق (١٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية بنين في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي في الاختبار ككل .

جدول (١٦)

متوسط الفروق بين المتوسطين ، ومجموع مربعات انحراف الفروق عن متوسط الفروق ، ودرجة الحرية ، وقيمة " ت " ودلالتها في التطبيقين : القبلي ، والبعدي ، لمستويات التحصيل في المجموعات الضابطة .

التطبيق	العدد	مجموع الدرجات	ف	م ف	مج ٢ ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٣١٩,١٨	١٢١,٨	٣,٧٨	٦٣٩,٠٦	٣١	٤,٧٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
بعدي	٣٢	٤٤٠,٢٦						

يتضح من الجدول السابق (١٦) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي عند كل مستويات الاختبار والاختبار ككل وكن ليس بالمستوى الذي بلغته المجمعتين التجريبيتين.

وهذا يثبت أن تدريس الوحدة المصاغة في ضوء قائمة حقوق المرأة، تسهم في رفع مستوى تحصيل المعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والثانية بشكل واضح ، بالمقارنة بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة كما وردت بالكتاب المدرسي .

ولقياس فعالية الوحدة المعدة ضمن المنهج المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة في رفع مستوى تحصيل التلاميذ مجموعتي الدراسة (التجريبية الأولى والثانية) للمعلومات التاريخية المتصلة بحقوق المرأة حيث تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك والنتائج يوضحها الجدول (١٧) التالي :

جدول (١٧)

يوضح الكسب المعدل لاختبار التحصيل المعلومات التاريخية

المجموعة	الدرجة النهائية	متوسط الدرجة في التطبيق القبلي	متوسط الدرجة في التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية الأولى بنات	٤٢	٧,٩٨	٤٠,٧١	١,٧٤
التجريبية الثانية بنين	٤٢	٩,٤٢	٤٠,٩٦	١,٧٢

يتضح من الجدول (١٧)السابق أن الوحدة التي تم تدريسها ، لتلاميذ مجموعتي الدراسة التجريبيتين بنين و بنات ، ذات فعالية عالية ، و ذلك ما أوضحته نسبة الكسب المعدل لمجموعة البنات التجريبية الأولى (١,٧٤) و نسبة المجموعة البنين التجريبية الثانية بنين (١,٧٢) وهذه نسبة عالية بالنسبة للنسبة التي حددها بلاك و هي (١,٢) كمؤشر للفعالية

ويرجع ذلك من وجهة نظر هذه الدراسة إلى فهم المادة العلمية المتضمنة الوحدة التي تم اختيارها من المنهج المعاد صياغته معدة بشكل مناسب لتحقيق الهدف منها وهو رفع مستوى تحصيل التلاميذ مجموعة الدراسة للمعلومات التاريخية المتصلة منها بحقوق المرأة بخاصة .وإتقان الجانب المعرفي وهذا ما يؤكد فعالية الوحدة.

كما يؤكد ذلك أن قيمة " ت " للفروق هي فروق حقيقية تعزى إلى المنهج المعاد صياغته الذي تم اختيار وحدة منه ،درستها المجموعتين التجريبيتين وظهر أثرها في وعى التلاميذ مجموعتي الدراسة لحقوق المرأة .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة .

للإجابة عن السؤال لرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على ما يلي :-ما أثر وحدة من المنهج الذي تم صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة على تنمية الوعي ببعض حقوق المرأة لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ؟ ، ويتصل بهذا السؤال الفروض (العاشر و الحادي عشر والثاني عشر).

تمت الخطوات التالية :

بالنسبة للتحقق من صحة الفرض العاشر من فروض الدراسة والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة(*) و متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (بنات) (**) في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للمقياس لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الأولى .

جدول (١٨)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج التطبيق البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة للمجموعتين التجريبية الأولى بنات والمجموعة الضابطة

المجموعة	عدد المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	"ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى بنات(١)	٣٢	٣٩,٨٨	٧١,٧٤	٧,٠٥	٦٢	دالة عند مستوى
الضابطة	٣٢	٢٦,٧٦	٣٨,٦١			

(*) ملحق (١٨) ، ص ١٥٧ .
(**) ملحق (١٦) ، ص ١٥٥ .

يتضـح مـن الجدول السابق (١٨) أن بمقارنة قيم "ت" المحسوبة ، بقيمة "ت" الجدولية عند درجة حـرية "٦٢" يتضـح أن قـيمة " ت " المحسوبة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق ذي دالة إحصـائيا عـند مسـتوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية الأولى بنات والضابطة في التطبـيق الـبعدي فـي مقياس الوعي بحقوق المرأة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الأولى ، حيث أنها حققـت تقدمـاً كبـيراً في الوعي بحقوق المرأة المتضمنة الوحدة المعدة ضمن منهج التاريخ للصف الثاني الإعـدادي والطور في ضوء قائمة حقوق المرأة ، وهذا نتيجة لدراستهم الوحدة بما تتضمنه من طرق تدريس وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية، كما يؤكد ذلك عدم وصول المجموعة الضابطة إلى نفس المستوى.

وبذلك يتم إثبات صحة الفرض العاشر. من فروض الدراسة .

بالنسبة للتحقق من صحة الفرض الحادي عشر من فروض الدراسة والذي ينص على: " توجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (*)ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية(بنين) (**)في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للمقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية " .

جدول (١٩)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج التطبيق البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة للمجموعتين التجريبية الثانية بنين والمجموعة الضابطة

المجموعة	عدد المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	"ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية الثانية بنين	٣٢	٤٦,٥٢	٤٩,٤٦	١١,٩٠	٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٢	٢٦,٧٦	٣٨,٦١			

يتضـح من الجدول السابق (١٩) أن بمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية يتضح أن قيمة " ت " المحسـوبة دالـة عـند مستوى (٠.٠١) مما يدل على عدم وجود فرق ذي دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتيـن التجريبـية الثانـية بنين والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس الوعي بحقوق المرأة لصالح المجموعـة التجريـبية الثانية بنين ، حيث إنها حققت تقدماً كبيراً في الوعي بحقوق المرأة المتضمنة الوحدة المعـدة ضـمن مـنهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي والطور في ضوء قائمة حقوق المرأة ، وهذا نتيجة لدراسـتهم الوحدة بما تتضمنه من طرق تدريس وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية، كما يؤكد ذلك عدم وصول المجموعة الضابطة إلى المستوى نفسه .

وبذلك يتم إثبات صحة الفرض العاشر. من فروض الدراسة .

بالنسبة للتحقق من صحة الفرض الثاني عشر من فروض الدراسة والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى(بنات)(***) ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (بنين) (****)في مقياس الوعي بحقوق المرأة وذلك في التطبيق البعدي للمقياس

(*) ملحق (١٨) ، ص ١٥٧ .

(**) ملحق (١٧) ، ص ١٥٦ .

(***) ملحق (١٦) ، ص ١٥٥ .

(****) ملحق (١٧) ، ص ١٥٦ .

جدول (٢٠)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج التطبيق البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة للمجموعتين التجريبية الأولى بنات والمجموعة التجريبية الثانية بنين

المجموعة	عدد المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	"ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى بنات	٣٢	٤٦,٥٢	٤٩,٤٦	٣,٤١	٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية الأولى
التجريبية الثانية بنين	٣٢	٣٩,٨٨	٧١,٧٤			

يتضـــح من الجدول السابق (٢٠) أن بمقارنة قيم "ت" المحسوبة وهي (٣,٤١) والموضحة في الجـــدول بقيمة "ت" الجدولية ، يتضح إن قيمة "ت" المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فـــرق ذي دالـــة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية الأولى بنات و االتجريبية الثانية بنين في التطبـــيق الـــبعدي لمقـــياس الوعي بحقوق المرأة لصالح المجموعة التجريبية الأولى بنات ، حيث إنها حققت تقدمـــاً كبـــيراً في الوعي بحقوق المرأة المتضمنة الوحدة المعدة ضمن منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي والمعاد صياغته وفقا لقائمة حقوق المرأة ، وهذا نتيجة لدراستهم الوحدة ، على الرغم من تأثر بعض التلاميذ بـــآراء آبائهم عن المرأة ، وانتشار بعض العادات الخطأ في المجتمع الصعيدي بصفة خاصة عن تميز الرجل عن المرأة في مقياس بعض حقوق المرأة .

وبذلك يرفض الفرض الثاني عشر. من فروض الدراسة

ولـــبيان دلالـــة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي ببعض حقوق المرأة على مجموعات الدراسة تم ما يلي :

جدول (٢١)

متوسط الفروق بين المتوسطين ، ومجموع مربعات انحراف الفروق عن متوسط الفروق ، ودرجة الحرية وقيمة "ت" ودلالتها في التطبيقين : القبلي ، والبعدي ، لمقياس الوعي بحقوق المرأة للمجموعة التجريبية بنات

التطبيق	العدد	مجموع الدرجات	ف	م ف	مج ح٢ ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٢٣٠	١٢٦٦	٢٤,٦٧	٢٦١١,٣٣	٣١	١٥,٧١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
بعدي	٣٢	١٤٩٦						

يتضـــح من الجدول السابق (٢١) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجـــات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى بنات في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة لصـــالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة ، حيث أنها حققت تقدماً كبيراً في الوعي بحقوق المرأة المتضمنة الوحدة المعدة ضمن منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي والطور في ضوء قائمة حقوق المرأة ، وهذا نتيجة لدراستهم الوحدة بما تتضمنه من طرق تدريس وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية .

جدول (٢٢)

الفروق بين التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة

للمجموعة التجريبية الثانية بنين

التطبيق	العدد	مجموع الدرجات	ف	م ف	مج ح٢ ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٥٠٢	٨١٤	٣٩,٥٥	٢٣٠٠,١٨	٣١	٢٦,٧٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
بعدي	٣٢	١٣١٦						

يتضح من الجدول السابق (٢٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية بنين في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة ،لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة ، حيث أنها حققت تقدماً كبيراً في الوعي بحقوق المرأة المتضمنة الوحدة المعدة ضمن منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي والطور في ضوء قائمة حقوق المرأة ، وهذا نتيجة لدراستهم الوحدة بما تتضمنه من طرق تدريس وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية، كما أن معظم مواقف المقياس مواقف حياتية يعيشها التلاميذ .

جدول (٢٣)

الفروق بين التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة للمجموعة الضابطة

التطبيق	العدد	مجموع الدرجات	ف	م ف	مج ح٢ ف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٢	٥١٨	٣٥٦	١١,٠٦	١١٨١,٨٨	٣١	١٠,٤٩	دالة عند مستوى (٠,٠١)
بعدي	٣٢	٨٣٣						

يتضح من الجدول السابق (٢٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة ،لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة ، حيث أنها حققت تقدماً في الوعي بحقوق المرأة المتضمنة الوحدة ضمن منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي ، نتيجة لدراستهم الوحدة .

ولقياس فعالية الوحدة المعدة ضمن المنهج المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة في تنمية الوعي ببعض حقوق المرأة للتلاميذ مجموعتي الدراسة (التجريبية الأولى بنات والثانية بنين) تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك والنتائج يوضحها الجدول (٢٣) التالي :

جدول (٣٣)

يوضح الكسب المعدل لمقياس الوعي ببعض حقوق المرأة

المجموعة	الدرجة النهائية	متوسط الدرجة في التطبيق القبلي	متوسط الدرجة في التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية الأولى بنات	٥٢	٦,٩٧	٤٦,٥٢	١,٩
التجريبية الثانية بنين	٥٢	١٥,٢١	٣٩,٨٨	١,٢

يتضح من الجدول (٢٣)السابق ما يلي :

أن الوحـــدة التـــي تـــم تدريسها ، لتلاميذ مجموعتي الدراسة التجريبيتين بنين و بنات ، ذات فعالية عالـــية ، و ذلـــك مـــا أوضـــحته نســـبة الكسب المعدل لمجموعة البنات التجريبية الأولى (١,٩) و نسبة المجموعـــة البنين التجريبية الثانيـــة بنين (١,٢) وهذه نسبة مقبولة تتمشى مع النسبة التي حددها بلاك و هي (١,٢) كمؤشر للفعالية

ويـــرجع ذلـــك مـــن وجهة نظر هذه الدراسة إلى أن مقياس الوعي لحقوق المرأة ركز على المواقف الحياتية التي يمر بها المتعلم في حياته العامة و المدرسية ، كذلك ارتبط بمدى فهم المادة العامية وإتقان الجانب المعرفي وهذا ما يتصل بالوحدة مما يؤكد فعاليتها .

كمـــا يؤكد ذلك أن قيمة " ت " للفروق هي فروق حقيقية تعزى إلى المنهج المعاد صياغته الذي تم اختـــيار وحدة منه ،درستها المجموعتين التجريبيتين وظهر أثرها في وعى التلاميذ مجموعتي الدراسة لحقوق المرأة .

تعقيب على نتائج الدراسة :

❖ بـــناءً علـــى ما سبق عرضه من نتائج وتحليلها في صورة الإجابة عن أسئلة الدراسة التحقق من صحة الفروض التي ساقتها الدراسة يمكن القول أن :

النـــتائج دلـــت علـــى عـــدم كفاية ما يحتويه منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي من محتوى مادة علمية وأهـــداف تربوية و أنشطة ووسائل تعليمة و أساليب للتقويم ما يتصل بحقوق المرأة وأساليب تنميتها ، بـــالقدر المناســـب الذي من شأنه أن يسهم في تنمية حقوق المرأة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وهذا يتضح من الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة .

❖ وبـــناء على نتائج تحليل المنهج الدراسي لتاريخ الصف الثاني الإعدادي ، تم تطوير أهداف و محتوى وأنشـــطة تعليمية ووسائل وأساليب تقويم هذا المنهج في ضوء قائمة حقوق المرأة ، بحيث تسهم بشكل فعال في تنمية حقوق المرأة ، وبذلك تكون الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة .

❖ كمـــا تـــم التحقق من صدق الفروض و الإجابة عن السؤالين الثالث و الرابع من أسئلة الدراسة .و ذلك يرجع إلى :

○ الوحدة المعدة ضمن المنهج المعاد صياغته في ضوء قائمة حقوق المرأة ، و التي تم تدريسها لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى بنات والثانية بنين ، مما كان له الأثر في تعديل سلوكهم وتنمية وعيهم تجاه حقـــوق المـــرأة ، نتيجة لدراستهم الوحدة وفهمهم المادة العلمية المتضمنة بما فيها من وسائل وأنشطة وأســـاليب تدريس وتقويم معد في ضوء حقوق المرأة .و قد ظهر ذلك في نتائج التطبيق البعدي لاختبر التحصـــيل ومقياس الوعي ببعض حقوق المرأة ، في الوقت الذي لم يحدث فيه تغيير ملحوظ بل تعديل طفـــيف فـــي مســـتوى وعـــى تلامـــيذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة كما وردت في الكتاب المدرسي .

- تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى بنات والثانية بنين على تلاميذ المجموعة الضابطة ، ولكن عند مقارنة المجمعتين التجريبيتين الأولى بنات الثانية بنيت تبين أن التلميذات تفوقن على التلاميذ في الوعي بحقوق المرأة ويمكن إرجاع ذلك إلى اتصال الموضوع بالمرأة بشكل مباشر وتحيز الفتاة لجنسها والعكس مع البنين ، بالإضافة إلى طبيعة بعض المجتمعات الشرقية التي مازال الرجل لا يميل بشكل واضح نحو المساواة بينه وبين المرأة .

القيمة التربوية لنتائج الدراسة :

- ينبغي على واضعي مناهج التاريخ للمرحلة الإعدادية (التاريخ) أن تكون تلك الأهداف محددة وواضحة وان تصاغ بأسلوب سهل على المعلم فهمه وتنفيذه ، بحيث لا يغفل الأهداف المتصلة بحقوق نصف المجتمع ومعدة للنصف الثاني المتمثل في المرأة .
- أن تتضمن مناهج التاريخ في المراحل المختلفة موضوعات تتناول حقوق المرأة وأدوارها و مشاركتها ومساهماتها ، وصتور لمواقف نسائية وطنية أثرة في سير تاريخ بلادهم على مر التاريخ .
- تدعيم الكتب بالأنشطة التي يمارسها المتعلم تظهر المساواة بين الرجل والمرأة .
- تدعيم المنهج ات بوسائل تعليمية تظهر صورة المرأة بشكل إنساني محترم له حقوق وعليه واجبات.

توصيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها وأهميتها و نتائجها يمكن التوصية بما يلي :

- أعدت الدراسة قائمة ببعض حقوق المرأة تم تحليل ثم أعداد منهج الصف الثاني الإعدادي في ضوئها ،لذلك يمكن استخدام تلك القائمة في تحليل ثم إعادة صياغة باقيمنهج ات التاريخ بالمرحلة الإعدادية (أهداف – محتوى – أنشطة تعليمية – وسائل تعليمية – أساليب تقويم –طرق تدريس) .
- كما توصى الدراسة بعمل خريطة مفاهيم متصلة بحقوق المرأة توزع على منهج ات التاريخ في مراحل التعليم المختلفة ، على أ ن يتولى الخبراء تقسيم تلك الخريطة على الأهداف والمحتوى ، حسب المستوى العمرى للمتعلمين .
- أن يكون هناك تدريب للمعلمين أثناء الخدمة على أساليب التدريس التي من شأنها أن تنمي لدى المتعلم حرية الرأي والفكر ومعرفة حقوقه ووجباته .

بحوث مقترحة "

استكمالا لهذه الدراسة يمكن القيام بالدراسات التالية :

- أثر استخدام بعض الأنشطة المدرسية في اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية لبعض حقوق الإنسان من خلال تدريس التاريخ .
- برنامج مقترح لتنمية بعض حقوق المرأة في المرحلة الإعدادية .
- تصور مقترح لمنهج في التاريخ في ضوء حقوق المرأة .
- اتجاه معلمي التاريخ وأثرة على تنمية حقوق المرأة لدى تلاميذهم .

المراجـــــــــع

أولا : المراجع العربية :

* القرآن الكريم .

* السنة النبوية المشرفة .

١- أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل ، (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣ .

٢- أحمد حسين اللقاني ، وآخرون ، (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥) ، الدراسات الاجتماعية : جغرافية الوطن العربية ومعالم التاريخ الإسلامي ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

٣- أحمد مختار العبادي ، (١٩٨٧) ، التاريخ العباسي والفاطمي ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة .

٤- أسماء أحمد ريمي ، (٥- ٧ أبريل ٢٠٠٥) ، المرأة وصنع القرار في الأسرة ، المؤتمر الخامس للمرأة والبحث العلمي والتنمية في جنوب مصر ، جامعة أسيوط .

٥- إمام مختار حميدة ، (١٩٩٩) ، بحوث تربوية في المناهج وتدريس الدارسات الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

٦- الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، (١٩٩٦) ، (تحقيق : عبد الرحمن الدسوقي ، ومحمد غازي) ، البداية والنهاية ، الأجزاء : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، لبنان ، دار المعرفة .

٧- الشافعي محمد بشير ، (١٩٩٩) ، قانون حقوق الإنسان ، المنصورة ، مكتبة الجلاء الجديدة .

٨- تفيدة جرباوي ، (٢٠٠٢) ، المرأة في المناهج الفلسطينية ، بحث منشور في رام الله .

٩- جمال الدين إبراهيم محمود ، (١٩٩٧) ، تقويم أثر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في تنمية المواطنة ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٠- جمعية حقوق الإنسان بكلية الحقوق جامعة أسيوط ، (٢٠٠١) ، مجلة حقوق الإنسان ، العدد الرابع .

١١- جودت سعادة ، (١٩٨٤) ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، بيروت ، دار العلم للملايين .

١٢- حمدي عبد المنعم محمد حسين ، (١٩٩٩) ، تاريخ الأيوبيين والمماليك ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٣- خضر زكريا ، (١٩٩٩) ، المرأة العربية : دراسات في المجتمع العربي المعاصر ، دمشق ، الأهالي للطبع والنشر .

١٤- دستور جمهورية مصر العربية ، الباب لثالث ، العامة والحريات والحقوق والواجبات .

١٥- دعد موسى ، (٢٠٠٥) ، حقوق الإنسان للمرأة ، متاح في :
http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=37

١٦- سعاد إبراهيم صالح ، (٢٩ - ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩) ، مكانة المرأة المسلمة في عصور الإسلام الأولى ودورها في العصر الحاضر ، أعمال مؤتمر كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ، جامعة الأزهر : العولمة وموقف الفكر الإسلامي منها ، الإسكندرية ، الدار المصرية .

١٧- صلاح أحمد مراد ، أمين علي سليمان ، (٢٠٠٢) ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية : خطوات إعدادها وخصائصها ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

١٨- عاطف سعيد ، (يناير ٢٠٠٠) ، فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفهوم التربية المدنية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، ص ص ١١٥ ، ١٥٦ .

١٩- علاء إبراهيم إبراهيم ، (٢٩ – ٣٠ أبريل ١٩٩٧) ، خصائص المواطنة في محتوى منهج التاريخ وانعكاسها على المعلمين والطلاب في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي الخامس بكلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ص ١٩٨ : ٢٣٩ .

٢٠- علي إبراهيم حسن ، (د . ت) ، التاريخ الإسلامي العام (الجاهلية – الدولة العربية – الدولة العباسية) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٢١- علي أحمد الجمل ، (١٩٩٦) ، القيم ومناهج التاريخ الإسلامي ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٢- علي أحمد الجمل ، (يونيو ٢٠٠١) ، تصور مقترح لمناهج التاريخ لتنمية الوعي بحقوق المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٧١.

٢٣- علي أحمد الجمل ، (٢٠٠٥) ، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٤- علي عبد الواحد وافي ، (٢٠٠٤) ، حقوق الإنسان في الإسلام ، ط ٨ ، القاهرة ، دار النهضة المصرية.

٢٥- علياء يحيى العسالي ، (٢٠٠٥) ، صورة المرأة في منهاج التربية المدنية للصف الأول الأساسي ، وحتى السادس الأساسي ، متاح في : http://www.rchrs.org.journal/journal/s/s/s.htm

٢٦- عيسى أبو زهيرة ، (٢٠٠٤) ، التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني (مواد الصف السادس الأساسي) ، فلسطين ، مجلة تسامح ، العدد ٤ .

٢٧- فؤاد البهي السيد ، (١٩٧٩) ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط٣ .

٢٨- فؤاد العبد الكريم ، (٢٠٠٥) ، مساواة المرأة بالرجل في الإسلام ، متاح في : http://www.almoslim.com/moslim_files/muslimah/show_articale_main.cfm?id=487

٢٩- محمد الصادق عفيفي ، (١٩٩٢) ، المرأة وحقوقها في الإسلام ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٣٠- محمد قطب ، (١٩٨٢) ، هل نحن مسلمون ، القاهرة ، دار الشروق .

٣١- محمود محمدين موسى ، (٢٠٠٣) ، أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣٢- مديحة الحسيني محمد ، (١٩٩٧) ، برنامج مقترح لتنمية قيمة الانتماء الوطني من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٣٣- مصطفى سيد عارف إسماعيل ، (٢٠٠٣) ، أثر منهج التاريخ على الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي.

٣٤- مصطفى يوسف السباعي ، (١٩٦٢) ، المرأة بين الفقه والقانون ، دمشق ، المكتب الإسلامي .

٣٥- نورة بنت عبد الله بن عدوان ، (٢٠٠٥) ، صورة المرأة المسلمة في الإعلام الغربي ، متاح في : http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?artID=802

٣٦- هاشم صالح ، (٢٠٠١/٧/١٩) ، الخطاب الأيدلوجي أصبح كلاما غبيا والعرب في حاجة إلى الفكر بقدر حاجتهم إلى الخبز ، الشرق الأوسط ، جريدة العرب الدولية ، الرأي ، متاح في : http://www.asharqalawsat.com/pcdaily/19-7-2001/leader/html

٣٧- وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج والكتب ، (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥) ، منـاهج المرحلة الإعدادية ، الإعدادي العام ، القاهرة ، مطابع دار القرآن ، ص ص ١٤٤ : ١٥٧ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

38- Andres , Astri & Absalon , Jan Obbe Ruoll , (20 /5/2002), An Experimental in incorporating electronic tools in the teaching of History , Available at : **http://www.hist.vif.rapapers.ra/jan/luxrembou.html**.

39- Blacke , C.S , (1972) , A Glossary of Terms on Educational Technology , In : Romiszowski , A.J., A Plot Year Book Of Educational Instructional Technology .

40- ElHalwany , Hanan , (5-7 April 2005) , Arab Feminif and Feminism in the Postmodern Era " A Comparative Educator's Perspective " , The Five Conference for : Woman , Scientific research & Development In North Egypt , Assuit University, p p :330:349 .

41- Kar , P.K. and Panda , P.P. , (2005) , Awareness of Women's Rights : Projection in Mass Media , New Delhi, Dominant , Available at :https://www.vedamsbooks.com/no39358.htm